



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



فاروق بابان.. وداعاً!

الخبرية

12

ثقافة

11

للربيل وحمد..
قراءة جمالية

مختارات

7

رأس كارل ماركس..
50 عاماً

حياة العمال

5

اصحاب البسطات..
معاناة وحلول غائبة

أخبار وتقارير

2 نتائج الانتخابات: تعزيز
للاستقرار ام زيادة للتوتر؟

تقرير بعثة الاتحاد الأوروبي:

إقبال منخفض وإشكاليات عديدة رافقت الانتخابات

بغداد. طريق الشعب

والإهانات والهجمات المتكررة على الإنترنت شمولية النقاش السياسي. وتبين أن المرشحات النساء كن عرضة لحملات التشويه.

الكوتا وذوو الاحتياجات الخاصة

وأشار تقرير البعثة إلى أن "تفويض المطلب الدستوري بتمثيل المرأة بنسبة 25 في المائة على الأقل (الكوتا) في مجلس النواب تعوقه صعوبات كاملة في نظام الحصص داخل نظام يوجب عليه طابع هيمنة الأغلبية، فضلاً عن عدم وضوح الأحكام القانونية ذات الصلة. علاوة على ذلك، تم تفسير الأحكام ذات الصلة لتنفيذ الحصة (الكوتا) على أنها حد أقصى وليس كحد أدنى".

وأردف "لا يتطرق التشريع الانتخابي إلى طرق ضمان ممارسة الحقوق السياسية من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة، وبالتالي لا يفي بالالتزامات الدولية. فشلت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في إظهار نهج استباقي من خلال متابعة المقترحات التي من شأنها تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الإدلاء بأصواتهم بطريقة تحترم سرية تصويتهم".

وبخصوص التمثيل السياسي للمكونات، أشار التقرير إلى أن "قانون الانتخابات يكفل تسعة مقاعد محجوزة لبعض الأقليات الوطنية، لكن تنفيذها فشل في تحقيق تمثيلها السياسي الهادف بشكل كامل. من جانب آخر، انخفضت أعداد الناخبين داخلياً بشكل كبير لكن مشاركتهم لا تزال تمثل تحدياً، حيث أن أقلية منهم فقط مسجلة في المخيمات وبالتالي يمكن أن تستفيد من أحكام التصويت الخاصة".

تتمة << 3

باللغتين العربية والكردية غير موجود. علاوة على ذلك، تبين أن التوعية العامة وخاصة المشاركة مع أصحاب المصلحة غير كافية. وأشار جميع أصحاب المصلحة تقريباً إلى عدم وجود برنامج رصين لتوعية الناخبين".

كما قررت وسائل الإعلام العامة "عدم تقديم أي تغطية للمرشحين والأحزاب السياسية في البرامج الإخبارية وتغطية الحملات الانتخابية، وبدلاً من ذلك تم تقديمهم في برامج انتخابية محددة. وهنا قيد حق المواطن في الوصول إلى الحملات الانتخابية، وتغطية الحملة الانتخابية التعددية، كان يُنظر إلى الحملات على القنوات التلفزيونية الخاصة الرئيسية بشكل عام على أنها حيوية ولكنها حزبية. لم يتم ضمان حرية وسائل الإعلام خلال الحملات بصورة مناسبة بعد بعض التهديدات بالقتل للصحفيين وإغلاق مؤقت لبعض القنوات التلفزيونية. في إقليم كردستان العراق، أثرت قضية ثلاثة صحفيين حكم عليهم مؤخراً بالسجن لمدة 6 سنوات سلباً على بيئة الحملات الانتخابية".

وأورد التقرير "قيدت حرية التعبير على الإنترنت من خلال العديد من بنود قانون العقوبات والأحكام الجنائية الغامضة، مثل تلك القوانين المدرجة في قانون إقليم كردستان لمنع إساءة استخدام معدات الاتصالات. أبلغ المحاورون في جميع المجالات عن انتشار المعلومات المضللة والتدخلات الملققة عبر الإنترنت التي تشوش على صفو الفضاء عبر الإنترنت. قامت أطراف بحملات على وسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك الإعلانات السياسية المدفوعة. كذلك أعاققت التهديدات

إنفاق كبير واستغلال المال العام

وأضاف تقرير الاتحاد الأوروبي "زوجت الحملات الانتخابية بشكل أساسي للمرشحين والكتل السياسية التي هيمنت بالفعل على الانتخابات السابقة، في حين قاطعت أحزاب تابعة لحركة تشرين الاحتجاجية الانتخابات. وكانت الحوادث العنيفة المتعلقة بالانتخابات أثناء فترة الحملات نادرة. ومع ذلك، وفقاً للعديد من المحاورين، فإنه من الممكن لقوى مسلحة خارج إطار الدولة والتابعة لأحزاب عملت على تخويف كل من الناخبين والمرشحين مما قد يؤثر على اختيار الناخبين ونسبة المشاركة".

وأما في ما يتعلق بالمبلغ الذي يمكن لحزب سياسي أو مرشح إنفاقه على الحملة الانتخابية فهو "غير منظم، وكان له تأثير سلبي على تكافؤ الفرص بين المتنافسين والقدرة التنافسية للانتخابات". وأفاد المحاورون أنه "على الرغم من الحظر الصريح، فقد استخدم العديد من شاغلي المناصب الحكومية الأموال العامة للقيام بحملات انتخابية".

المفوضية ووسائل الإعلام

وتابع التقرير "اختلف تصور أصحاب المصلحة حول استقلال مفوضية الانتخابات بشكل ملحوظ. حيث كانت الشفافية في عمل المفوضية محدودة على الرغم من بعض التحسينات الأخيرة. المعلومات المهمة كانت متاحة على موقع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات باللغة العربية فقط، ومع ذلك، كان النشر المنتظم للنص الكامل لقرارات المفوضية وأنظمتها وتعليماتها

أصدرت بعثة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات النيابية في العراق، تقريراً مفصلاً عن الإشكالات القانونية والسلوكية والنتائج التي رافقت العملية الانتخابية، مؤشراً تباينات في تطبيق القوانين وعموض الكثير منها، فضلاً عن عدم تكافؤ الفرص بين المرشحين واستمرار استغلال المال العام والنفوذ في أجواء انفلات السلاح، مؤكدة أن المشاركة في الانتخابات التي جرت قبل أيام "هي الأضعف".

إقبال منخفض وإشكالات عديدة

وذكر التقرير، أن الانتخابات النيابية في ظل القانون الجديد "أجريت بشكل جيد من الناحية الفنية، وكانت الحملات الانتخابية التنافسية هادئة. ومع ذلك، فرض التشريع بعض القيود غير المبررة على الحقوق الانتخابية، وقد أثر الإنفاق غير المنظم للحملات الانتخابية بشكل سلبي على تكافؤ الفرص ولم يتم ضمان حرية الإعلام والتعبير بصورة مناسبة أثناء الحملة، حيث سجلت الانتخابات إقبالا منخفضاً".

أما في ما يخص التصويت، أكد التقرير أنه "كان سليماً ومنظماً إلى حد كبير، وكان وكلاء كل حزب حاضرين في الغالبية العظمى من محطات الاقتراع، حيث تم تقييم السلوك العام للتصويت بشكل إيجابي في 95 في المائة من محطات الاقتراع التي زارها راصدو بعثة الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، لم يتم ضمان سرية التصويت دائماً ولم يتم تنفيذ إجراءات التحقق من

قراية 4 الاف حادث رافقت التصويت العام

بغداد. طريق الشعب

أشرت منظمات غير حكومية معنية بمراقبة الانتخابات، خروقات عديدة رافقت عملية الاقتراع في العاشر من تشرين الأول، مقترحة إجراء تعديلات قانونية تجعل العملية الانتخابية أكثر عدالة.

ورصدت المنظمات عملية الاقتراع منذ افتتاح المراكز الانتخابية حتى اغلاقها. وأكدت أنها غطت تلك العملية في أغلب المحطات الانتخابية في عموم البلاد. وفي تقرير أولي لتحالف الشبكات والمنظمات الوطنية المراقبة للانتخابات مجلس النواب، جرى رصد 3847 حادثاً، من قبل أكثر من 10 الاف و500 مراقب في عموم المحافظات. << 2



مفوضية الانتخابات تبدأ الفرز والعد اليدوي لصناديق الاقتراع في المحطات المحجوزة أمس

اهتمام دولي بالانتخابات العراقية

بغداد. طريق الشعب

واصلت الصحف والمواقع العالمية تغطيتها للانتخابات مجلس النواب العراقي، والتي ركزت في مجملها على نسبة المشاركة الضعيفة لأعداد الناخبين، والتي عكست استياء العراقيين من سيطرة الأحزاب المنتفذة على مقدرات البلاد.

ووفقاً لصحف بريطانية، أن المنظومة السياسية، التي يتم خلالها تقسيم المناصب الحكومية الكبرى بين زعماء سياسيين، وفقاً لمنهج طائفي إثني، لم تتغير حتى الآن.

وعدت أن مشاعر الاستياء التي عجز عنها تدني المشاركة في الانتخابات، تعكس الاستياء بشكل خاص بين المصوتين الشباب الذين يواجهون مستقبلاً ليس فيه فرص لهم.

<< 4

موازنة 2022.. مهمة أولى على طاولة الحكومة الجديدة

بغداد. طريق الشعب

كشفت الحكومة عن إنجاز مسودة موازنة 2022، التي تضمنت عجزاً افتراضياً، تخطط لمعالجته من خلال ارتفاع اسعار النفط، وعدم اللجوء الى خيار الاقتراض.

وحددت الحكومة، التي تحولت الى حكومة تصريف الاعمال، بعد انجاز مهمة الانتخابات المبكرة في 10 تشرين الاول، 50 دولاراً كسعر تقديري لبرميل النفط.

وستكون أول مهمة أمام الحكومة الجديدة هي اقرار موازنة العام 2022.

ويستبعد نواب سابقون ان يجري تمرير موازنة العام المقبل، اذا ما طرحت نسخة مشابهة لما تضمنته موازنة العام الحالي، مرجحين ان يكون هناك تغيير لسعر صرف الدولار. وكشف المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، امس الأربعاء، عن إنجاز مسودة موازنة العام المقبل، موضحاً أن الموازنة ستضمن عجزاً افتراضياً يسد من أموال فرق بيع سعر النفط. << 6

أخرى، جمهرة واسعة من المواطنين، ما تجسد عملياً في هذه النسبة العالية من العازفين والمقاطعين.

السؤال هنا من يقوم بالتزوير، ومن تتوفر له إمكانيات ذلك؟ من المؤكد ان هذا لا يتوفر الا عند القوى التي لها وجود فعلي ومؤثر، مالي وسياسي وغيره، داخل السلطة وخارجها.

فمن يلام على عدم احترام القانون عبر التلاعب باصوات الناخبين وشراء الأصوات والذمم وبطاقات الانتخابات، وامتلاك السلاح والتهديد به كما يحصل الآن، والاستخدام غير المحدود للمال السياسي الذي عجزت الحكومة والمفوضية عن الحد منه، هم المنتفدون، والذين ذاتهم الآن عموماً يتحدثون عن التزوير؟! ولهذا وغيره يبقى التطلع الى التغيير الشامل على جدول العمل.

ويتحدثون عن التزوير!

يكاد الكل يتحدث عن سرقة اصواته والتلاعب بإرادة ناخبيه، وحصول تزوير واسع في هذه الانتخابات! وهو الامر المؤسف الذي حصل بأشكال متعددة في كل الانتخابات السابقة، وانتخابات تشرين 2021 على ما يبدو حتى الان ليست استثناء، رغم كل الإجراءات التي جرى الحديث عن اتخاذها، ولكنها لم تقنع، إضافة الى عوامل أساسية

رامد الطريق

عضو في حزب الخضر الألماني: العسكرية لا تصنع مجتمعا ديمقراطيا في العراق

بغداد. طريق الشعب

نشرت نائبة البرلمان الأوربي هانا نيومان، من حزب الخضر الألماني، رأيا بالانتخابات العراقية على حسابها في التغرام باللغتين الانكليزية والعربية، بعد مشاركتها ضمن الوفد البرلماني الاوربي لمراقبة الانتخابات: في الانتخابات العراقية لهذا العام تم تنظيم العملية الفنية بسلاسة تامة، لكن إقبال الناخبين كان منخفضا مما يدل بوضوح على عدم ثقة المواطنين العراقيين في المؤسسات السياسية. وأفاد عدد من المرشحين أن جماعات مسلحة قامت بشن هجمات، تفشت حملات التخويف والافتراء على وسائل التواصل الاجتماعي. منذ يوم الخميس كنت جزءا من بعثة الرصد الرسمية للاتحاد الأوروبي في العراق. لقد تحدثنا إلى أعضاء البرلمانات والمرشحين والمرشحات الجدد ومنظمات المجتمع المدني ومسؤولي الانتخابات والزعماء الدينيين لفهم السياق السياسي لهذه الانتخابات بشكل أفضل. كما في يوم الانتخابات راقبنا عملية الانتخابات داخل وخارج بغداد. كان وفدنا من البرلمان الأوروبي جزءا صغيرا من بعثة الاتحاد الأوروبي الأكبر لمراقبة الانتخابات. اليوم قدمنا بياننا حول الانتخابات وذلك مع كبير المراقبين والمرقيات السيدة فيولا فون كرامون (Viola von Cramon). بالنسبة لي فإن الجزء الأكثر أهمية في البيان هو: "لا يمكن للعنف أو مجرد التهديد به أن يكون أداة لتحقيق مكاسب سياسية في الديمقراطية. لا ينبغي للجهات المسلحة غير الحكومية أن تكون جزءا من الحياة الديمقراطية في البلاد وذلك بما يتماشى مع الدستور نضاً وروحاً. يحتاج المجتمع العراقي إلى الابتعاد عن المجتمع المتعسكر والتوجه نحو دولة جيدة التنظيم تُعديها المواطنة النابضة بالحياة".

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المزدهرة

قراية 4 الاف حادث في عموم المحافظات

منظمات رقابية: تعطيل القوانين زاد الخروقات في يوم الاقتراع



بغداد. طريق الشعب

أثرت منظمات غير حكومية معنية بمراقبة الانتخابات، خروقات عديدة رافقت عملية الاقتراع في العاشر من تشرين الاول، مقترحة اجراء تعديلات قانونية تجعل العملية الانتخابية اكثر عدالة. ورافقت المنظمات عملية الاقتراع منذ افتتاح المراكز الانتخابية حتى اغلاقها. وأكدت أنها غطت تلك العملية في أغلب المحطات الانتخابية في عموم البلاد.

قراية 4 الاف حادث في يوم الاقتراع

وفي تقرير تحالف الشبكات والمنظمات الوطنية المراقبة للانتخابات مجلس النواب، فقد أشر تقريره الأولي عن عملية الاقتراع العام 3847 حادثا، رصدها أكثر من 10 الاف و500 مراقب في عموم المحافظات. وقال تحالف الشبكات ان مراقبيه عملا على تغطية 83 دائرة انتخابية، بنسبة تصل لأكثر من 80 في المائة من المراكز الانتخابية، من خلال (8191) مراقبا، وصل عدد تقاريرهم على فترة التصويت العام (من السابعة صباحا الى السادسة مساء)، الى (10560) تقريرا.

نسبة المشاركة 38 بالمئة

وبين التقرير ان نسبة المشاركة في الانتخابات بلغت 38 في المائة من عموم العراق، وفقا لعدد الناخبين العراقيين.

ووفق التقرير أبرز الحوادث والمخالفات، التي تم تسجيلها في محطات ومراكز الاقتراع، والتي شملت المحطات التي شهدت مشاكل فنية، واستبعاد المراقبين وخرق سرية الاقتراع وغير ذلك.

ومن ضمن التوصيات التي ضمنها تحالف الشبكات والمنظمات الوطنية في تقريره، طالب بـ"محاكمة المقصرين من العاملين في المفوضية، والذين لم يلتزموا بالمهنية والاستقلالية في عملهم".

كل خميس

نتائج الانتخابات: تعزيز للاستقرار ام زيادة للتوتر؟

جاسم الحلبي

لم تسلم نتائج الانتخابات الحالية من التشكيك، مثلما حدث لسابقتها. فبالرغم من اشادة القوى المتنافسة بيوم الاقتراع، وبينها إشارات لزعماء القوى المنتفذة بسير عملية التصويت، سرعان ما تراجع الخاسرون منهم، وأصدروا بيانات تطعن بالنتائج الأولية التي أعلنتها المفوضية الاثني الماضي 2021/10/11، وترفضها بشدة، وتؤكد عدم قبولهم او اعترافهم بها. وجاء ذلك بلغة تصعيدية خطيرة وغير مألوفة، أسهمت في توتير الوضع السياسي، وزادت القرارات القاطعة التي تسربت من الاجتماع المنعقد مساء اليوم نفسه 2021/10/11 في منزل السيد نوري المالكي، وامتد الى فجر اليوم التالي.

وقد ارتفعت درجات شك الخاسرين وارتياهم بحدوث تلاعب في نتائج الانتخابات، بعد ان أعلن عدد من المرشحين رفضهم لنتائج الانتخابات، ولجوء بعضهم الى الاحتجاج والتهديد. ذلك انهم استغربوا من عدد الأصوات التي حصلوا عليها بعد اعلان نتائج الأولية، وهي اقل حسب قولهم من حاصل جمع أصواتهم بالمحطات الانتخابية التي أحصوها من خلال الأشرطة، التي وزعت على وكلائهم بعد اغلاق صناديق الاقتراع. وهذا ما عزز من حجج المعتضدين على النتائج.

وما زاد الطين بلة، كما يقال، هو نتائج العد والفرز اليدوي لـ 8547 محطة انتخابية، والتي أحدثت تغيرا في 10 مقاعد! وهناك 3781 محطة اخرى بانتظار العد اليدوي أيضا، وربما ستغير النتائج بدورها. وقد تكون الارتباكات في حساب الأرقام وفي إعلان النتائج من دون تدقيق كاف، حجة اضافية للخاسرين، ما يصعب قبولهم بالخسارة التي لم يتوقعوها، بعد ان اتسمت حملاتهم الانتخابية بالتفاؤل المفرط.

هناك أسئلة رقمية عديدة تبحث عن إجابات وتفسر منطقي من المفوضية، منها وجود فرق كبير في الأرقام بين عدد المقترعين التي أعلنتها المفوضية وهو (9,077,779) ناخب، وبين عدد الأصوات التي حصل عليها جميع المرشحين والبالغ (6,947,639) صوتا فقط، اذ يتضح ان هناك فرقا كبيرا هو (2,130,140) صوتا. وإذا طرحنا منه عدد الأصوات الباطلة، والبالغة (449,211)، يكون السؤال الحسني عن الرقم (1,688,929)، قائما ويتطلب تفسيرا شافيا! ففي ضوء توضيح امر هذا الرقم يمكن ان تتحرك كراسي عديدة!

وليست هذه الأرقام وحدها التي سببت إشكالية تحتاج الى تفسير وتوضيح دقيقين، اما السؤال يبقى مفتوحا حول حساب نسبة المشاركة، حيث إرادت المفوضية ان تحسبها وفق معادلة عدد المقترعين نسبة الى مستلمي البطاقة البارومترية. وقد اعترضت على ذلك بعثة الأمم المتحدة، نظرا لمخالفتها المعايير الدولية والدستور العراقي وقانون الانتخابات. لكن المفوضية اعتمدت رقما مبهما هو (2,116,368)، وقسمته على عدد المقترعين البالغ (9,077,779) لتعلن نسبة ملتبسة هي (41 بالمئة)، وهي قطعا نسبة غير دقيقة. وقد سبق للمفوضية ان أعلنت في احد بياناتها، ان عدد المقترعين الكلي هو (2,018,094)، وعند اجراء المعادلة الحسابية باعتماد هذا الرقم تكون النسبة 36 بالمئة.

وبعودة سريعة الى الأرقام: اذا كانت هناك بوادر ازمة جراء عدم قبول النتائج من قبل كبار الخاسرين، وما قد يترتب على ذلك من تداعيات سياسية وازمة تطال طبيعة تصالقات السلطة ومسألة تشكيل الحكومة، حيث ان عدد المقاعد بالنسبة اليهم، يعكس حجم حصة كل منهم في المحاصصة. واذا كانت هذه النتائج تعكس صراع المنتفذين على السلطة، فان في المقابل الحجم الذي شكلته المقاطعة التي بلغت نسبتها 64 بالمئة، وهي نسبة كبيرة جدا لها ابعاد سياسية والاجتماعية وثقافية، وتصعب الإحاطة بها سريعا، لكن آثارها المتوقعة ستعطب دورا مهما في زيادة مساحة المعارضة لنهج المحاصصة والفساد المستشري في سلطات الدولة ومؤسساتها.

المتنافسين، كما يضع ضوابط لمن يحق له المشاركة في التنافس الانتخابي".

إقبال ضعيف

التقرير المفصل لشبكة سفراء السلام، حول عملية الاقتراع، أشر "إقبالا ضعيفا من قبل الناخبين على المراكز الانتخابية في جميع المحافظات".

واكد "تكرار عطل الأجهزة الالكترونية في كل المحافظات، وتوقف التصويت في بعض المراكز لأكثر من ساعة". وورد التقرير منع المراقبين من الدخول الى المراكز الانتخابية في بعض المحافظات أثناء افتتاح تلك المراكز، فضلا عن طرد بعض المراقبين في محطات انتخابية اخرى.

واشار الى تواجد مسؤولي الأحزاب والتيارات والقوائم الانتخابية بالقرب من المراكز الانتخابية للتأثير على قرار الناخب في أغلب المحافظات.

ضرورة "معاينة المخالفين للقوانين والانظمة والحد من تكرار هذه المخالفات وزيادتها". وأشارت الى "ضرورة اجراء احصاء عام يثبت تعداد الناخبين ومناطق سكنهم، بقصد تحقيق ضمان أفضل وتقسيم مناسب لتوزيع الناخبين، وضمان عدم حرمان أي من المواطنين من حقه الانتخابي وتوفير قاعدة انتخابات رصينة مقرونة بتسجيل بايومتري كامل ودقيق لكل المواطنين".

قانون الاحزاب

وشددت على "تفعيل مواد قانون الأحزاب الذي ينظم مصادر تمويلها، ويلزمها بالتقيد بتعليمات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وبالأخص عدم استخدام ممتلكات الدولة لصالح أي كيان متنافس في الانتخابات، وتحديد مصادر التمويل والامال الانتخابي، كي يكون هناك توازن معقول بين

كما طالب بـ"العمل على اعلان النتائج الأولية وعدم تأخيرها، وفقا للقانون"، مشددا على ضرورة "ملاحقة من ثبت قيامه بشراء الأصوات في الانتخابات، على أن يتم استبعاد أو حجب أصوات من يثبت تورطه في تلك الخروقات، وفقا للأدلة القانونية".

375 خرقا

اما تقرير نهائي لمنظمة تموز للتنمية الاجتماعية، صدر الاثني الماضي، أعلن رصد 375 خرقا، الى جانب ما تم تأشيرته من ملاحظات جرى تصنيفها أيضا. وعلى أثر التقرير، طرحت المنظمة مجموعة من التوصيات والاقتراحات، قالت انها تستهدف "تقويم العملية الانتخابية"، إذ أوصت بـ"اجراء تعديلات قانونية وابداع تشريعات تنظم العملية الانتخابية بشكل اكثر عدالة وانصافاً". مشددة على

تشرينيات نجفية 2

الخيمة بيتنا الثاني

عيد ميلادها وعليها صورتها وشموع المناسبة، من جانبنا في رابطة المرأة العراقية وفرنا الحلوى وهدايا لها، واحتفلنا معها في الساحة أمام خيمتنا، وشاركنا الاحتفال كثير من النساء، وشاهدنا الفعاليات من كان موجداً في الساحة. لقد كانت مبادرة جميلة حملت كمية كبيرة من الفرح للجميع، وتحقق ما كنا نعتبره ان الخيمة هي بيتنا الثاني، وبدلا من أن نقيم فعالياتنا في البيت نشارك الآخرين معنا في الخيمة وساحة الاعتصام. من الجدير بالتأكيد هو اننا كنا نراعي العادات والتقاليد الموجودة ونحرص بالتحفظ المطلوب، لأن المكان مفتوح ويوجد فيه الشباب، ولذلك كانت فعالياتنا مصدر احترام وتقدير من جميع الموجودين من الرجال والنساء والشباب في الساحة، وكانت الفعاليات أيضاً مصدر قوة وفرح لنا وللجميع.

يتبع

* سكرتيرة رابطة المرأة العراقية فرع النجف

اقترحت علينا إحدى الشابات المشاركات في الاحتجاج، وهي طالبة فنون جميلة تحضر يوميا مع شقيقتها برفقة والدهما إلى الساحة والخيمة، أن تشارك بعرض خاص لمنتجاتها، رحبنا بالفكرة ووفرنا لها ما تحتاجه، وبعد بضعة أيام أكملت لوحة جميلة مواضيعها عن التظاهرات والانتفاضة في بغداد والنجف، ومعاناة الشباب واستخدام الغاز المسيل للدموع ضدهم، وتم تعليق اللوحات على جدران خيمتنا والخيم المجاورة، وشاهد المعرض المحتجون في الساحة من الشباب المنتفض ومن يشاركونهم، وجرت تغطية المعرض من قبل بعض الفضائيات، التي أجرت بعض اللقاءات مع بعض الشابات والنساء اللواتي أوصلن صوتهن الاحتجاجي عبر وسائل الإعلام.

وصادف في 13 تشرين الثاني 2019 عيد ميلاد إحدى الشابات المتظاهرات، واقترحت علينا إقامة فعالية عيد ميلادها في الساحة امام الخيمة، ورحبنا كثيرا بالفكرة، وجلبت هي كيكة

كانت البداية معي، تكلمت أنا عن الأسباب السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي وفرت الأرضية لانطلاقة الانتفاضة، وعن مساهمات رابطة المرأة العراقية والمنظمات الأخرى في خلق تراكم الحراك الاحتجاجي منذ عام 2011 في النجف والعراق. بعد ذلك فُتح باب النقاش وبدأنا نسمع آراء النساء الموجودات واسباب وجود كل واحدة منهن، وكانت الآراء مختلفة ولكنها تجتمع تحت مظلة استعادة الوطن من الفاسدين وتأمين حياة حرة كريمة للناس.

من ضمن الفعاليات أيضاً أن النساء يحضرن للساحة مع بناتهن وأبنائهن الصغار، ففكرنا بإقامة مرسوم حر للأطفال على الرصيف الذي تتواجد فيه خيمتنا، ووفرنا لهم أقلام تلوين وكارتات ملونة، وبدأ الأطفال الرسم على الرصيف وبراعتنا لهم، وعلقنا نتائجهم على جدار خيمتنا والخيم المجاورة، وكانت أغلب الرسومات تعبر عن حب الوطن والبلد، كانت فعالية جميلة أفرحت الأطفال وعوائلهم.

تقرير بعثة الاتحاد الأوروبي:

إقبال منخفض وإشكاليات عديدة رافقت الانتخابات



استياء عام وإشكالات قانونية

وأكد التقرير أن "الانتخابات أجريت في ظل النظام الانتخابي الجديد الذي غيّر بشكل كبير استراتيجيات الأحزاب السياسية، وسط تزايد الاستياء العام من النخب السياسية وانتشار اللامبالاة بين الناخبين، حيث كانوا يرون التنافس بين الكيانات السياسية التقليدية التي هيمنت على المشهد السياسي العراقي منذ عام 2003. سُمح للمستقلين لأول مرة بالترشح، لكن العديد منهم انسحبوا بسبب الترهيب ونقص الأموال، أو تم استقطابهم من قبل الأحزاب الكبيرة. كما تؤدي القيود والتغرات وعدم الدقة إلى اندام اليقين القانوني والحماية الفعالة. لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت المساواة في التصويت مضمونة من خلال ترسيم الدوائر الانتخابية الحالية. ويعد العراق دولة طرف في الصكوك القانونية الدولية الرئيسية ذات الصلة بحقوق الإنسان وإجراء انتخابات ديمقراطية. تشمل التشريعات الانتخابية الرئيسية قانون الانتخابات 9/2020، وقانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات 31/2019 وقانون الأحزاب السياسية 36/2015. وبينما يكفل الدستور الحقوق والحريات الأساسية، يتضمن التشريع الانتخابي قيوداً لا داعي لها على الحق في التصويت والترشح للانتخابات لا تفي بالالتزامات الدولية. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يحتوي على العديد من التغرات وعدم الدقة. يمنح حق التصويت للمواطنين العراقيين الذين بلغوا الثامنة عشر عاماً على الأقل في سنة الانتخابات، والمسجلين في سجل الناخبين، ويوزعون بطاقة تصويت إلكترونية ووثائق إثباتية محددة. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكونوا "مؤهليين تماماً"، أي يجب أن يتمتعوا بالأهلية القانونية الكاملة. ويتعارض مثل هذا التقييد مع أحكام اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، لا سيما في ضوء القانون المدني الذي يسمح بالحرمان الواسع من الأهلية القانونية"، مضيفاً "يركز القانون العديد من الجوانب الحاسمة للعملية الانتخابية غير منظمة. الأمور المتعلقة بالأحزاب السياسية وتسجيل المرشحين، وإلغاء الترشيح، والحملات الانتخابية في وسائل الإعلام، والمواعيد النهائية وإجراءات حل النزاعات الانتخابية تخضع إلى حد كبير - وفي بعض الأحيان حصراً - للوائح الصادرة عن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات. مثل هذه الممارسة لا تضمن اليقين القانوني، ولا تضمن الحماية الفعالة للحقوق الانتخابية".

التعبير. أن المشهد الإعلامي العراقي، الذي يضم 70 قناة تلفزيونية ومحطة إذاعية مرخصة، ثري وحيوي لكنه لا يزال مستقطباً بعمق عبر الخطوط الطائفية والعرقية، مع قلة وسائل الإعلام المستقلة. في حين يضمن الدستور حرية التعبير، يحتوي قانون العقوبات على العديد من الأحكام والتعريفات الغامضة، بما في ذلك التشهير والسب والمعلومات الكاذبة والمتحيزة، والتي يمكن استخدامها أيضاً لتقييد حرية وسائل الإعلام بما في ذلك أثناء فترات الانتخابات. طبقاً لتقابة الصحفيين العراقيين فإن (ما لا يقل عن 10 إلى 15 صحفياً) يحققون في قضايا فساد وأحزاب سياسية، قد تعرضوا للتهديد من قبل مصادر غير معروفة، وبالتالي أجبروا على الفرار، ومن ضمنها إلى الخارج. وأفادت وكالة مراسلون بلا حدود بأن بعض القنوات التلفزيونية تعرضت مؤخراً إلى الغلق المؤقت بسبب انتقادات مزعومة لقوات الحشد. وفي إقليم كردستان العراق، تعرضت حرية التعبير أيضاً لضغوط من أعقاب قرار محكمة أربيل في فبراير بإصدار أحكام بالسجن لمدة ست سنوات ضد ثلاثة صحفيين متهمين بالسعي لتقويض أمن واستقرار الدولة، وبعد عدد من القضايا والحوادث العامة الحاصلة مؤخراً

وتابع التقرير "مرحت هيئة الاتصالات والإعلام قبل مدة بأنها أصدرت تحذيرات بشأن انتهاكات مزعومة لتنظيم الحملات الانتخابية لحوالي عشر وسائل إعلام، دون فرض أية عقوبات. ولم تُنشر أسماء هذه الوسائل الإعلامية. هناك نقص في الشفافية في عمل الهيئة، حيث لا تنشر التحذيرات والعقوبات المفروضة على موقعها الإلكتروني".

المحاورين أن موارد الدولة والأموال العامة كثيراً ما يساء استخدامها من قبل المرشحين الحاليين، ما أدى إلى عدم تكافؤ الفرص حيث كانت الأمثلة التي تم ذكرها مراراً والمتعلقة بأعمال البنية التحتية، مثل رصف الطرق وإمدادات المياه أو الكهرباء التي بدأت قبل يوم الانتخابات بفترة وجيزة في دائرة المرشح، على الرغم من أنها كانت موجهة للتنفيذ قبل مدة طويلة. كذلك فإن توزيع المواد الغذائية والأموال من الأمور الشائعة خلال التجمعات الانتخابية، وهو ما يعد انتهاكاً للأحكام التي تمنع شراء الأصوات".

تمويل الحملات الانتخابية

أما بشأن تمويل الحملات الانتخابية، فقد ذكر محاورون أن "الحكومة عملياً لا تمويل الأحزاب وحملاتها الانتخابية. ويجب على الأحزاب تقديم تقرير سنوي عن أوضاعها المالية؛ ومع ذلك، فإن الحكومة لا تراقب بشكل كاف كيفية حصول الأحزاب والمرشحين على الأموال لتمويل حملاتهم. ولا يتم نشر التقارير المالية للأحزاب، مما يعيق الشفافية الشاملة. هناك العديد من التغرات الأخرى في تشريعات تمويل الحملات الانتخابية: المتمثلة بعدم وجود حد للمبلغ أو المساهمة العينية التي يمكن أن يقدمها المانح لحزب سياسي أو مرشح".

الإعلام

وأشر التقرير ملاحظات على الوضع الإعلامي جاء فيها: "سمح مشهد إعلامي شديد الاستقطاب بتغطية نشطة ولكن حزبية في الغالب للحملات؛ ومع ذلك، لا تزال هناك مخاوف جدية بشأن حرية

النزاعات والتأكيد على قبول نتائج الانتخابات وجرت أحداث مماثلة لتوقيع المدونة في جميع المحافظات. مع وجود بعض التقارير القادمة عن الترهيب من إقليم كردستان العراق بشكل رئيسي يحق للمرشحين والأحزاب السياسية. ويشدد بعض المحاورين على أنه قد تمكنت الجهات المسلحة خارج إطار الدولة والتابعة للأحزاب من ترهيب كل من الناخبين والمرشحين مما يؤدي إلى تأثير لا شعوري على اختيار الناخبين ومشاركتهم. لقد كانت إحدى القضايا الأكثر إثارة للجدل في الحملات هي الجماعات التي "تحمل أسلحة لا تخضع لسيطرة الدولة" المرتبطة بأحزاب مشاركة في الانتخابات على الرغم من الحظر القانوني لذلك. كما أعرب العديد من المحاورين عن أسفهم لتعرض بعض المرشحات للتهديد والابتزاز بهدف إجبارهن على الانسحاب. الحملات الانتخابية كانت أقل حدة مما كانت عليه في الماضي، وعزت العديد من المصادر انخفاض اهتمام الناخبين خلال فترة الحملات إلى عدم وجود بدائل للأحزاب التقليدية ونظام الحصص الطائفية لتقاسم السلطة - المحاصصة التي يملونها. هذا النظام انتقدته حركة تشرين، إلا أن أحزاب تشرين التي تأسست مؤخراً قررت مقاطعة الانتخابات والأسباب المقتبسة هي: اغتيال عدد من الشخصيات القيادية وتهديدات مزعومة وقلة الوقت والموارد وعدم إضفاء الشرعية على النظام الحالي".

وتابع التقرير إن "شبكة العلاقات العشوائية القائمة بين روابط النسب والتقاليد ذات أهمية كبيرة للحملات الانتخابية في المناطق الريفية، حيث ورد أن شيوخ العشائر يسيطرون على أتباعهم. وأفاد معظم المصلحة في شرح قرارات المفوضية واستخدام التقنيات كافية. وبالإضافة إلى ذلك، لم يتم نشر تقارير عن نتائج المحاكمة. ولم يتم تنفيذ تدابير الشفافية، مثل نشر أوصاف الأنظمة الإلكترونية، بما في ذلك التفاصيل المتعلقة بالمكونات التقنية للأجهزة والبرمجيات، ولم تتم إتاحة نتائج شهادة التدقيق للجمهور".

نظام تسجيل شامل

ووصف تقرير الاتحاد الأوروبي نظام التسجيل لدى المفوضية بـ"الخامل، فمن بين 25 مليون ناخب مؤهل، تم تسجيل 17 مليوناً بايومتريا، في ظل مشاركة منخفضة للناخبين لأول مرة. وخمول النظام متعلق بأنه لا يطلب من الناخبين التسجيل في كل حدث انتخابي. إن سجل الناخبين وإسنادهم الجغرافي إلى المواقع مستمد من برنامج النفط مقابل الغذاء التابع لوزارة التجارة. لم يتم تصميم هذا النظام ليكون بمثابة سجل للناخبين. ومع ذلك، في ظل عدم وجود تعداد محدث لقاعدة البيانات السكانية المستخدمة من قبل المفوضية، تبقى البيانات السكانية غير موثوقة".

بيئة الحملات الانتخابية

وبين التقرير أن "الحملة الهادئة مكنت الناخبين من اتخاذ قرار مستنير على الرغم من التخوف من قبل الجماعات المسلحة ومزاعم إساءة استخدام موارد الدولة وشراء الأصوات. دعا الرئيس العراقي قادة القوى السياسية العراقية الرئيسية للتوقيع على مدونة السلوك الانتخابية التي على الرغم من كونها وثيقة سياسية بحتة، إلا أنها شددت على أهمية تجنب

وسط أرباك وشكوك

مفوضية الانتخابات تواجه انتقادات وضغوطاً من خاسرين

بغداد. سيف زهير

الانتخابات التي جرت شهدت أقل نسبة مشاركة في تاريخ الانتخابات التشريعية بعد العام 2003 لأسباب قد تعود إلى الفساد وعدم الثقة بالنظام السياسي واستمرار استغلال المال العام والسلاح في الحملات الانتخابية.

ضغوط على المفوضية

من جانب آخر، وجهت إلى مفوضية الانتخابات اتهامات واسعة أطلقتها أطراف سياسية منتقدة خسرت الكثير من مقاعدها، مفادها بأن المفوضية غير مستقلة وأن نتائج الانتخابات غير نزيهة. وشدت الأطراف الخاسرة تصعيداً خطيباً وصل إلى مستوى التهديد لمفوضية الانتخابات التي راحت من جانبها تؤكد أن النتائج ليست نهائية، ما أثار الرأي العام بشكل أكبر وزاد من الشكوك التي تتحدر من لضعف المفوضية ومحاولتها ترقيق بعض النتائج لتجنب الضغوط. وكشفت المفوضية يوم أمس، عن نتائج جديدة للانتخابات التشريعية. عززت حظوظ بعض الكتل الخاسرة. وأكدت أن النظر في الطعون وإعلان النتائج النهائية سيكون بعد 20 يوماً، وفقاً لتقديراتها.

تعرضت له الأجهزة الالكترونية داخلها، علاوة على ذلك، فإن موقع المفوضية الإلكتروني لم يكن واضحاً من حيث نشر نتائج التصويت، وجرى حذف القوائم منه وتعطيله لأكثر من مرة، وسط مطالبات واسعة بأن تكون الإجراءات أكثر شفافية من ذلك، تجنباً للتشكيك في نتائج الانتخابات التي تواجه أساساً اتهامات لا حصر لها ودعوات واسعة لمقاطعتها.

تغيير في الخارطة الانتخابية

وشهدت نتائج التصويت تغييراً كبيراً طرأ على الخارطة الانتخابية التقليدية، حيث حصلت بعض الكتل السياسية على مقاعد إضافية وبنسبة كبيرة، في حين مُنيت أخرى بخسارة كبيرة جداً. مع الإشارة إلى وصول عدد من المرشحين المستقلين وأطراف أخرى لها علاقة بالحراك الاحتجاجي التشريعي إلى قبة البرلمان، رغم أن جزءاً كبيراً من المحتجين لم يشاركوا في التصويت. وأشارت أرقام تقارير منظمات الرقابة المحلية والدولية إلى مشاركة ضئيلة في عملية التصويت؛ بضمنها تقرير الاتحاد الأوروبي الذي أكد أن

أجراها مختصون ومراقبون لأرقام المفوضية، التي كانت تصدرها بشكل متواصل على موقعها الإلكتروني.

ورغم الانتظار والترقب الشعبي الواسع للكشف عن نسبة التصويت وفقاً للعدد الذي قطعته المفوضية، إلا أنه لم يجر الإعلان عن ذلك، ولم توضح المفوضية أسباب ذلك؛ ما جعل الكثير من المراقبين يتوقعون بأن أمراً غير طبيعي يجري، وقد يكون الإعلان في اليوم التالي عن نسبة مشاركة تصل إلى حدود 40 في المائة، جاء تلافياً للإحراج الذي فرضته المقاطعة الشعبية الواسعة للانتخابات، وهذا ما حصل فعلاً.

فعلى الرغم من سلاسة الإجراءات التي نظمتها المفوضية لعملية الاقتراع، والتحسن على المستوى الفني قياساً بالتجارب السابقة، إلا أن عملية إعلان نتائج التصويت ونسبة المشاركة كانا ومحط انتقادات وشكوك واسعة.

وشهد مؤتمر إعلان النتائج الذي عقده المفوضية أرباكاً كبيراً، فلم يجر الكشف عن النتائج الكاملة بعد 24 ساعة من انتهاء الاقتراع وفق تأكيدات سابقة، ولم تكشف نسبة المشاركة بعد ساعتين أيضاً، في حين بقيت نتائج آلاف المحطات محجوبة بسبب الخلل الذي

وَجَّه خلال اليومين الماضيين الكثير من الملاحظات إلى أداء مفوضية الانتخابات، بشأن الإرباك وضعف الإجراءات التي رافقت إعلانها نسبة المشاركة والنتائج النهائية، على وفق المواعيد التي ألزمت نفسها بها. وما زاد المشهد تعقيداً، تلك التهديدات التي أطلقتها جهات سياسية بالضغط من المفوضية، بعد أن خسرت الكثير من مقاعدها في ظل قانون انتخابي، شاركت فيه ورؤيته طيلة الأشهر الماضية، لتعلن الآن رفضها النتائج. تزايد القلق من تأثيرات هذه التهديدات، التي تزامنت مع تأكيد المفوضية بأن النتائج ما زالت غير نهائية.

أمر غير طبيعي

وأعلنت المفوضية بعد الانتهاء من التصويت العام، أنها ستكشف عن نسبة المشاركة خلال ساعتين فقط. وأن هذا الإعلان بعدما وردت أرقام تفيد بأن نسبة المشاركة لا تتجاوز 30 في المائة وفقاً لتحليلات

خلافاً بشأن نتائج الانتخابات

سياسيون: ترجيحات بتشكيل معارضة سياسية في البرلمان

بغداد. عبدالله لطيف

أسدل الستار على الانتخابات العراقية المبكرة الاولى من نوعها بعد سقوط النظام الدكتاتوري، والتي تخللتها خروقات مختلفة، لكن معنيين عدوها هي الافضل من الناحية التقنية.

إحصائية جديدة

وعلى أثر انجاز الجزء الاكبر من الفرز والعد البدوي، جرى الاعلان عن نتائج أولية للانتخابات، والتي جاءت بحسب الآتي: الكتلة الصدرية: 172 / تقدم: 37 / دولة القانون: 35 / الحزب الديمقراطي الكردستاني: 33 / تحالف الفتح: 17 / تحالف كردستان: 16 / عزم: 12 / امتداد: 9 / حراك الجيل الجديد: 9 / اشرافه كانون: 6 / العقد الوطني: 5 / قوى الدولة: 5 / تصميم: 4 / جماهيرنا هويتنا: 3 / المشروع الوطني العراقي: 2 / حركة حسم للإصلاح: 2 / حقوق: 1 / حركة بلادي الوطنية: 1 / قادمون: 1 / تيار الفراتين: 1 / تجمع السند الوطني: 1 / كتلة الوفاء والتغيير: 1 / النهج الوطني: 1 / الجماهير الوطنية: 1 / جبهة تركمان العراق الموحد: 1 / جماعة العدل الكردستانية: 1 / التحالف العربي في كركوك: 1 / تحالف الآمال الوطني: 1 / اقتدار وطن: 1 / حزب الوطن: 1 / تجمع أهالي واسط المستقل: 1 / مستقلون (أفراد): 37. ونوهت مفوضية الانتخابات بأن هذه النتائج "قابلة للتغيير".

خلافاً

وطبقاً لمصدر مطلع، ان هناك جدلاً بخصوص نتائج الانتخابات، وخلافاً كبيراً بين بعثة الأمم المتحدة ومفوضية الانتخابات، حول العديد من القضايا، على رأسها نسب المشاركة والنتائج. وتكمن وجهة اعتراض بعثة الأمم المتحدة - بحسب المصدر - في كون عدد المصوتين هم أقل من النسب التي أعلنت عنها المفوضية. وفي مساء يوم أمس الاول، قامت مفوضية الانتخابات برفع نتائج الانتخابات من موقعها الالكتروني.

خروقات بسيطة

وقال رئيس مفوضية الانتخابات الأسبق، عادل اللامي، لـ"طريق الشعب"، إن "أداء المفوضية على المستوى التقني كان جيداً، مبيناً أن الشكاوى والخروقات التي حصلت في يوم الانتخابات، كانت بسيطة جداً". وأضاف أن "التقييم الحقيقي للمفوضية يكون بعد المصادقة على النتائج، وكيفية تعاملها مع الطعون"، مشيراً إلى أن "اعلان المفوضية المقتضب الذي وجهه للجميع بأن يذهبوا الى الموقع الالكتروني لرؤية النتائج لا يمكن اعتباره اعلاناً رسمياً وصادقاً". وأوضح أنه "بعد المصادقة على النتائج النهائية تفتح المفوضية لمدة ثلاثة أيام امام المرشحين حق الطعن في



جديدة داخل البرلمان، تكون نواتها الاساسية هم القوى الوطنية الجديدة"، مؤكداً أن "الاحتمالات جميعها واردة. الاقرب ان تكون هناك كتلة برلمانية معارضة على اعتبار ان الكتلة السياسية الفائزة، تشهد في ما بينها صراعاً حاداً جداً".

ونبه الموسوي إلى أن في حالة "وجدت القوى السياسية ان مصالحها تتطلب ان تقدم تنازلات فقد نعود الى تشكيل حكومة توافقية، كما حدث في السابق، ويعزز ذلك الفلسفة التوافقية للنظام السياسي". واعتبر أن هذه الانتخابات "هي الأفضل، كونها تميزت بالشفافية والحيادية، والأخطر لان بعض الكتل أعلنت مسبقاً انها تستعد للاستحقاق التشريعي من أجل الحصول على مناصب تنفيذية".

وعن نسب المشاركة المتدنية قال الموسوي، انه من الواضح ان الشارع العراقي "وصل الى مرحلة كبيرة من اليأس، وهذه ادانة للنظام السياسي الذي وصل الى طريق مسدود، ويبدو ان المواطن العراقي هذه المرة كان يبحث عن الكفاءة ومغادرة الكلاسيكية في النظام السياسي".

ورأى أن "العزوف عن الانتخابات سبب ضرراً للقوى المدنية، لأن المقاطعين هم ليسوا من جمهور أحزاب المحاصصة الموجودة في السلطة، بالتالي المقاطعة قللت من حظوظ القوى المدنية في التنافس على الانتخابات".

سقوط محوي

وأشار إلى أن "السقوط المدوي لكتل سياسية كان لها حضور بارز في الدورة السابقة، جاء بفعل العقاب الشعبي من قبل الناخبين صوب الكتل التي لم تقدم أداء مطلوباً و تلك التي اتخذت الخطابات الطائفية وأردف قائلاً: ان "الناس رفضت المنهج المتطرف الذي يعتمد من قبل بعض القوى السياسية الذي يركز على بقاء الميليشيات، وكان على هذه القوى ان تنتبه لهذا الرفض الشعبي للنهج الميليشياوي".

قوى وطنية جديدة

بدوره، قال المحلل السياسي جاسم الموسوي لـ"طريق الشعب"، أن "هناك إمكانية لتشكيل معارضة برلمانية

النتائج، والطعون تكون على قرارات مجلس المفوضين"، موضحاً أن من حق الناخبين ان "يقدموا شكاواهم قبل المصادقة على النتائج الانتخابية".

الانتخابات الافضل

من جهته، قال المنسق العام للتيار الديمقراطي العراقي، احمد إبراهيم، أن "الانتخابات جرت بشفافية، ونستطيع ان نقول عنها كانت نزيهة، وأن مفوضية الانتخابات قدمت ما مطلوب منها بشكل جيد وواضح". وأضاف أن النتائج "لم تأت بشيء مختلف تماماً عما كانت عليه في السابق، لكن هناك تغيير حصل، تمثل في العدد غير القليل للمستقلين الذين فازوا بمقاعد برلمانية، إضافة إلى الانتصار الذي حققته قوى تشرين، ومدنيون اخرون"، لافتاً إلى أن "القوى الجديدة اذا استطاعت ان تتوحد فيمكنهم ان يشكلوا كتلة برلمانية مؤثرة، يتناغم عملها مع الحركة الجماهيرية خارج البرلمان".

ورهن إبراهيم حصول القوى الجديدة على مقاعد إضافية في الدورات البرلمانية اللاحقة بـ"تقديم نشاط متميز يلي طموح الناس".

لمناسبة بدء العام الدراسي الجديد

اتحاد الطلبة:
انحدار التعليم مستمر
والإهمال الحكومي متعمد

وأبدى الاتحاد رفضه القاطع لـ"استمرار التذبذب في التعليم للعام الثالث على التوالي"، مطالباً بـ"توفير المناهج الدراسية، وإيقاف ممارسات الفساد في عملية طبع المناهج، وبيعها في السوق السوداء".

وعلى مستوى التعليم الجامعي، أشار الاتحاد الى أن "نظام القبول المركزي، لم يعد يلي طموحات الطلبة، ويعرضهم لظلم كبير"، معتبراً اياه "من أبرز المشاكل في هذا المجال". ودعا الاتحاد إلى "خطة حكومية عاجلة لتوفير فرص دراسية مناسبة، تضمن مستقبلاً للخريجين في سوق العمل مختلف القطاعات، وعدم تركهم يواجهون مصيرهم وحدهم". ولفت الانتباه إلى أن "محاولة وزارة التعليم العالي زيادة نسب القبول لدى التعليم الموالي، ما هي الا خطوة باتجاه الغاء مجانية التعليم في الجامعات الحكومية"، مطالباً بـ"إيقاف محاولة خصخصة التعليم في الجامعات الحكومية".

وتوقع الاتحاد في بيانه "اكتظاظ المباني الجامعية بالطلبة، وعدم القدرة على استيعابهم"، مؤكداً على ضرورة "عودة الدوام بشكل كامل للجامعات، وعدم الاكتفاء بالتعليم المدمج او الالكتروني، في ظل توفر اللقاحات بشكل مجاني".

وطالب الاتحاد، بـ"إيجاد حل لمشكلة انتشار دكاكين التعليم الاهلي (الجامعات والمدارس)؛ التي اصبحت باباً من أبواب تمويل الاحزاب الفاسدة، فهي لا تهتم مطلقاً بالرسالة العلمية، ولا يعينها شيء سوى جني الاموال".

بغداد. طريق الشعب
صدر اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق، أمس الاول، بياناً بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد، وسط اجواء مشحونة تشهدها البلاد، نتيجة لاستعصاء الحلول السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بفعل ممارسات نظام المحاصصة والفساد الذي يسيطر على المؤسسات التعليمية والتربوية، وجعلها غنيمة سياسية.

وقال الاتحاد في بيانه الذي تحصلت "طريق الشعب"، على نسخة منه، أن "المشاكل تفاقمت خلال الفترة الماضية نتيجة لفساد وزارتي التعليم العالي والتربية في اداء مهامهما"، مبيناً أن ذلك جرى "بالتزامن مع استمرار الاحزاب المنتفذة في السيطرة على المؤسسات التعليمية والتربوية، وجعلها غنيمة سياسية في الوقت الذي كان من المفترض ابعاد هذه المؤسسات عن الصراعات والمصالح والمحاصصة الحزبية".

وأضاف الاتحاد، أن "مشكلة الابنية المدرسية تفاقمت بسبب الفساد، واصبح العراق في حاجة لبناء اكثر من 20 الف مدرسة من اجل سد النقص الكبير في المدارس، ما القى بظلاله على نسبة تسرب الطلبة في المراحل الابتدائية والثانوية من المدارس التي وصلت الى ارقام مقلقة".

وأكد الاتحاد ضرورة "عودة الدوام بصورة كاملة، بعد ان اثبتت تجربة التعليم الالكتروني انها لم تحقق اي هدف مرجو، مع الاخذ بكافة الاحتياطات الصحية والوقائية لمواجهة الجائحة".

اهتمام دولي بالانتخابات العراقية

الصحف والمواقع العالمية
تركز على خيار المقاطعة وأسبابه

هي أكثر دقة من الجهات المعنية، لا سيما وأن الجهات الرسمية والمفوضية هي من دعت إلى الانتخابات، وترغب في إظهارها بصورة مرضية بالنسبة لها وللعالَم". وتابع ان "ما يدل على تدني نسب المشاركة وزيادة نسبة المقاطعة هو عملية استخدام المساجد من أجل تحفيز الناس على المشاركة، لكن تلك الدعوات قوبلت بعدم الاستماع، وكل الدلائل تؤكد أن مقاطعة انتخابات 2021 هي أكبر بكثير من مقاطعة العام 2018".

وذكر أستاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد قيس النوري، إن من أبسط شروط الانتخابات النزيهة والشفافة هو اتسام بيتنها بالحرية وانتفاء الحالات القسرية التي تجبر الناخب على الانحياز بالإكراه.

وأضاف أن "الشروط السابقة غابت تماماً عما يجري في العراق، حيث غابت بل وانعدمت حرية المواطن، رافق ذلك انتشار السلاح خارج إطار الدولة، بل وصل الأمر إلى تواجد مسلحين داخل مكاتب الاقتراع، الأمر الذي دعا الكثير من رواد مواقع التواصل الاجتماعي إلى التنبيه ضد هذا الخرق الفاضح عبر تغريدات وثقت تلك الحالة".

سكاكي نيوز

بدوره، تحدث موقع سكاكي نيوز عربية عن نتائج الانتخابات، وما صاحبها من خسارة لبعض الشخصيات والكتل المنتفذة.

وحذر أستاذ العلوم السياسية مهند الجنابي في حديث للموقع من الوقوع في فخ لعبة المستقلين التابعين لأحزاب سياسية. وأضاف ان "بعض الأحزاب السياسية ركبت هذه المرة موجة المستقلين، عبر دعم مرشحين مستقلين بالاسم فقط، فيما هم مرتبطون عضواً ومادياً بأحزاب، ومن ثم ليلتحقوا بكتلتها البرلمانية بعد الفوز".

وختم قائلاً: "المستقل الحقيقي والمعبر عن نبض الشعب ومطالب التغيير والإصلاح، هم بالدرجة الأولى أصحاب حراك تشرين".

بأن التصويت لطبقة سياسية متهممة بفعل القليل لتوفير الخدمات الأساسية أو تأمين مواطني البلاد، من شأنه أن يحافظ على الوضع الراهن، منوها الى انه "يُنظر إلى التصويت (المنخفض) إلى حد كبير على أنه عدم ثقة في النظام الديمقراطي، الذي تم تقديمه بعد الغزو الأمريكي". وتوقع التقرير أن تستغرق مفاوضات تشكيل الحكومة عدة أشهر، وهي عملية من المحتمل أن تؤدي إلى تقسيم الوزارات مرة أخرى بين الكتل.

ورأى مراسل الصحيفة أنه "في ظل هذه الظروف، ستمتتع الحكومة الجديدة بالقليل من الشرعية، ولن يكون لديها بالتأكيد إجابات على المشاكل السياسية والاقتصادية المزمنة التي يواجهها العراق"، مؤكداً انه "إذا حاول المجتمع الدولي النظر إلى هذه الانتخابات على أنها نجاح، فإنهم يتجاهلون العنف الذي أعاق الحملة ورفض الشباب - الذين يتعرون بالعزلة - للمشاركة".

سبوتنك

فيما سلط موقع "سبوتنك" الضوء على أسباب ضعف المشاركة والقبال من قبل المواطنين العراقيين من خلال استضافة اكاديمية.

وقال المحلل السياسي عبد الملك الحسيني، ان التقارير الاستقصائية والاستبيانات التي أعدها وكالات رصينة وبعض المنظمات الدولية نوهت إلى أن نسبة المشاركة لم تتجاوز الـ 20 في المائة، مشيراً الى عدم قناعة العراقيين بالأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية".

ويروي نائب رئيس لجنة العلوم السياسية في المنتدى العراقي للنخب والكفاءات، قحطان الخفاجي، أن نسبة المشاركة التي ظهرت عبر الجهات الرسمية مبالغ فيها، وهو أمر متوقع، وتكرر للحالة السابقة في العام 2018، حيث تم الإعلان وقتها عن نسبة مشاركة تخطت الـ 40 في المائة، لكن بعد أيام تأكد أن المشاركة لم تتجاوز الـ 18 المائة، وهي النسبة التي ذكرها المقاطعون.

وأضاف ان "التقديرات التي تصدر عن الجهات المقاطعة

بغداد. طريق الشعب
واصلت الصحف والمواقع العالمية تغطيتها لانتخابات مجلس النواب العراقي، والتي ركزت في مجملها على نسبة المشاركة الضعيفة لاعداد لناخبين، والتي عكست استياء العراقيين من سيطرة الأحزاب المنتفذة على مقدرات البلاد.

نيويورك تايمز

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» في تقرير مراسلتها جين عرف الاثني الماضي ان نسبة المشاركة في التصويت حسب مسؤولي مفوضية الانتخابات بلغت حوالي 41 في المائة، وهي نسبة متدنية كثيراً تعكس استياء عميقاً من قبل العراقيين تجاه سياسيين وزعماء حكوميين جعلوا من العراق من بين أكثر البلدان فساداً في العالم.

وأضافت الصحيفة، أن المنظومة السياسية، التي يتم خلالها تقسيم المناصب الحكومية الكبرى بين زعماء سياسيين، وفقاً لمنهج طائفي إثني، لم تتغير حتى الآن. وجاء في التقرير، أن مشاعر الاستياء التي عرّ عنها تدني المشاركة في الانتخابات تعكس الاستياء بشكل خاص بين المصوتين الشباب الذين يواجهون مستقبلاً ليس فيه فرص لهم، الذين يمثلون حوالي 60 في المائة من نفوس العراقيين.

الغارديان

اما صحيفة الغارديان، فقالت على لسان مراسلها في الشرق الأوسط، مارتا شولوف، في تقرير عن الانتخابات: إن العراقيين خرجوا بأعداد منخفضة في الانتخابات حيث قاطع كثيرون اقتراعاً "يشعرون أنه قد يعزز نظاماً سياسياً قد خذلهم"، مشيراً الى ان «نسبة الإقبال على مستوى البلاد في الاقتراع السادس منذ الإطاحة بصدام حسين في عام 2003 منخفضة إلى نحو 25 في المائة، مع بقاء الشباب والطبقات الوسطى المحيطين في البلاد في منازلهم إلى حد كبير». وأشار إلى أنه قبل الاقتراع، كانت هناك آراء واسعة النطاق

اقتصاديون كلاسيكيون ومعاصرون

اعداد: د. صالح ياسر

توغان - بارانوفسكي

(1865 - 1919)



اقتصادي برجوازي روسي/ و " ماركسي شرعي " في تسعينات القرن التاسع عشر. وقد وصف في كتابه " المصنع الروسي في الماضي والحاضر " الصادر عام 1898 تطور الرأسمالية في روسيا، وهو مؤلف احتوى على مادة قيمة لنقد الشعبين. أما كتابه " الازمات الصناعية " فقد وقف توغان - بارانوفسكي ضد النظرية الماركسية المتعلقة بتجديد الانتاج. انه ذهب الى نفي وجود الاملاق في المجتمع الرأسمالي، وفصل مسألة الاستهلاك عن مسألة الانتاج، وارجع سبب الازمات الاقتصادية الى اختلال التناسب، والى حركة الرأسمال الافراضي. وحاول في " اسس الاقتصاد السياسي "، وفي مؤلفات اخرى، أن يجمع هذه الخطوة في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة وخاصة إذا علمنا أن ميكانيكا بين نظرية القيمة - العمل ونظرية " النفع الهامشي " ونفى التناقض في توزيع المنتوج الاجتماعي في الرأسمالية، وتهجم على الماركسية، وناهض الصراع الطبقي. وكان توغان - بارانوفسكي في فترة الحرب الاهلية والتدخل الاجنبي، وزيرا في حكومة " رادا " المركزية المعادية للثورة في مدينة كييف.

نواب سابقون يحددون أسبابا تمنع تمريرها

موازنة 2022.. مهمة أولى للحكومة الجديدة

يغداد. طريق الشعب

كشفت الحكومة عن إنجاز مسودة موازنة 2022، التي تضمنت عجزا افتراضيا، تخطط لمعالجته من خلال ارتفاع اسعار النفط، وعدم اللجوء الى خيار الاقتراض. وحددت الحكومة، التي تحولت الى حكومة تصريف الاعمال، بعد انجاز مهمة الانتخابات المبكرة في 10 تشرين الاول، 50 دولارا كسعر تقديري لبرميل النفط.

اولى المهام

وستكون أول مهمة أمام الحكومة الجديدة هي اقرار موازنة العام 2022.

ويستبعد نواب سابقون ان يجري تمرير موازنة العام المقبل، اذا ما طرحت نسخة مشابهة لما تضمنته موازنة العام الحالي، مرجحين ان يكون هناك تغيير لسعر صرف الدولار. وكشف المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، امس الأربعاء، عن إنجاز مسودة موازنة العام المقبل، موضحاً أن الموازنة ستضمن عجزاً افتراضياً يسد من أموال فرق بيع سعر النفط.

اكمل المسودة

وقال صالح: إن "مسودة موازنة 2022 اكتملت، إلا أنها لم تناقش في مجلس الوزراء، لأن الحكومة الحالية في طور تصريف الأعمال"، لافتاً إلى أن الموازنة ستعرض على الحكومة المقبلة لتقوم بتثبيت ملاحظاتها عليها، ثم تحول إلى مجلس النواب. وفي موازنة العام 2022، حددت وزارة المالية سعر 50 دولاراً لبرميل النفط الواحد. لكنها تنوي تغطية العجز الافتراضي من

فروقات أسعار النفط. وقبل استقالة حكومة عبد المهدي كانت قد أعدت موازنة العام 2021، لكن حكومة الكاظمي أجرت تعديلات كثيرة عليها، قبل تقديمها الى البرلمان واقرارها في نهاية آذار الماضي، والتي تضمنت مواد تعسفية لم تراعى أوضاع الناس من ذوي الدخل المحدود، لا سيما ما يتعلق برفع سعر صرف الدولار امام الدينار.

ويشير صالح الى ان "رفع حجم الاقتصاد في البلاد يعتمد على حجم المشاريع الاستثمارية، إذ كلما زادت هذه المشاريع، يرتفع معدل التشغيل أكثر ويتحسن الدخل".

ويذكر أن "تفعيل قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص معروض على مجلس النواب، وفي حال تفعيله، فإن الكثير من مشاريع الدولة تتحول إلى المشاركة مع القطاع الخاص أو الشركات الأجنبية، وبالتالي ستعمل على تحسين الاقتصاد في مجالات مختلفة، وستكون هناك حركة أعمال كبيرة".

قيمة الموازنة

ويرجح عضو سابق في اللجنة المالية البرلمانية، ألا تقل موازنة العام المقبل عن 80 مليار دولار بسبب وجود نفقات تشغيلية ومرتببات ومستحققات مالية ستجد الحكومة الجديدة ملزمة بتسديدها.

كما يشير الى وجود كثير من الإشكاليات المالية التي قد تؤثر إقرار الموازنة عدة أشهر بعد استئناف عمل البرلمان الجديد، وفي مقدمتها سعر بيع النفط في الموازنة، وكذلك سعر صرف الدولار الذي رفعته حكومة تصريف الأعمال الحالية من 1200 دينار للدولار الواحد في موازنة العام الحالي إلى 1450، ما تسبب باعتراضات سياسية وشعبية واسعة.



عائدات النفط مورد اساسي للموازنة

صعوبات كبيرة وفي وقت سابق، أعلن وزير المالية، علي عبد الأمير علاوي، إنجاز مشروع موازنة عام 2022، وقرب عرضه على مجلس الوزراء، مؤكداً أن السياسة المالية للعراق مرت بصعوبات كبيرة.

وقال الوزير، إن "موازنة عام 2022 أنجزت، وستعرض خلال 3 أسابيع في مجلس الوزراء"، مشيراً إلى أن "سعر برميل النفط في موازنة 2022 سيكون 50 دولاراً، وأن أوبك ستضيف 450 ألف برميل لإنتاج العراقي".

وأشار إلى أن "سياسة العراق المالية خلال السنة ونصف السنة مرت بـ5 ظروف استثنائية، فقد دخلنا في بداية عمل الحكومة دون أي صمام أمان مالي، والاقتصاد العراقي تغير منذ 2019 والتزامات الحكومة السابقة".

وأضاف: "عملنا كسياسة حكومية على ضبط النفقات التي انعكست على إيرادات الدولة"، مشيراً إلى أن "أزمة كورونا أدت إلى انهيار أسعار النفط وزادت من البطالة".

وعن سعر صرف الدولار أمام الدينار، قال الوزير: "كان يجب تغيير سعر صرف الدولار منذ سنين، وهو عكس أمر مفيداً لإصلاح النظام الاقتصادي في العراق"، مبيناً أن "سعر الصرف يعكس قضايا عديدة، وارتفاعه فيه فائدة لبعض القطاعات الاقتصادية".

لا حاجة للقروض

وبشأن القروض، أكد الوزير أن "العراق اليوم ليس بحاجة إلى قروض من صندوق النقد الدولي بعد تحسن الوضع المالي، في حين كنا نحتاج إلى قرابة 4 مليارات دولار تحت خاتمة الإصلاح الاقتصادي"، مبيناً أن "علاقتنا مع صندوق النقد جيدة جداً".

وفسر نواب سابقون وخبراء ماليون ونقديون، حديث الوزير بأنه يمثل "تطبيقاً عملياً للورقة البيضاء"، التي تمثل "خطا ووصفاً" طرحها صندوق النقد الدولي، على الحكومة العراقية.

ويقول الخبراء، إن تلك الصفات كانت "فاشلة"، إذ زادت من نسب الفقر والبطالة، مفنديين حديث الوزير عن تحسن الوضع المالي للبلاد، إثر تغيير سعر صرف الدولار. ويذكر عضو اللجنة المالية النيابية السابقة، أحمد حمه إن "مشروع قانون موازنة 2022 سيكون تطبيقاً عملياً للورقة البيضاء"، مشيراً إلى أن "إعداد مشروع موازنة 2022 من قبل وزارة المالية، سيكون وفق بنود الورقة البيضاء".

ويرجح النائب عرقلة تمرير القانون في مجلس النواب اذا ما جرى اعتماد ذات البنود التي تضمنتها موازنة العام الحالي، متوقفاً أن تلجأ الحكومة الجديدة إلى "استخدام قانون الإدارة المالية بصرف 1/12 من النفقات الفعلية الجارية، من أجل تجاوز مشكلة عند إقرار القانون".

بين الراتب والأسعار

عتاب ولوعة أقدار

في ظل هذا الواقع الصعب وحجم الهوة الكبير بين الدخل وتكاليف المعيشة يبقى السؤال الأكثر إلحاحاً هو: هل باستطاعة الحكومة أن تسير بالخط البديل لزيادة الرواتب ألا وهو خفض أسعار السلع والمواد لتتناسب قدرة المواطنين الشرائية حالياً؟ هل بإمكانها تحقيق هذه الخطوة في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة وخاصة إذا علمنا أن الفجوة كبيرة جداً بين الدخل وبين متطلبات المعيشة، حيث يشكو المواطنون من أن دخل الفرد العراقي لا يتناسب ومتطلبات الحياة اليومية في ظل ارتفاع أسعار المواد الأساسية. إن الأسعار عالية جداً ومرنعة وأن دخل المواطن محدود فضلاً عن أن غالبية المواطنين يشكون من الوضع الحالي السائد ولا توجد رقابة فعلية. إن الأسعار بشكل عام عالية جداً وإذا ما قورنت بالرواتب فإن الرواتب بحاجة إلى تعديل جذري لكي تتناسب وارتفاع الأسعار على أن يؤخذ بعين الاعتبار ما يشهده السوق من ارتفاع في الأسعار وخاصة المواد الأساسية، حيث نلمس يومياً أن هناك ارتفاعاً للأسعار وبالتالي فإن ما هو مطلوب تحديد الأسعار وأن تفرض رقابة صارمة على السوق بحيث يتقيد الجميع دون استثناء بالتعليمات الرسمية ومنع انفلتات الأسعار بهدف الوصول إلى استقرار حقيقي لها. وإذا تطلعتنا إلى المدى البعيد فإنه يجب العمل على زيادة الرواتب بشكل تدريجي لكي تتناسب وزيادة الارتفاع في الأسعار ونتمنى على الحكومة أن تعمل على زيادة الرواتب بشكل مستمر وان لا تكون الزيادة لمرة واحدة فقط.

وفي الخُلاصة، إن زيادة الرواتب والأجور صارت واجباً على الحكومة وحسباً للموظفين يختلف فتاتهم، لكن أي إقرار لهكذا خطوة مُهمّة، من دون تحضير الأجزاء المناسبة لها، يعني التسبب تلقائياً بانهاض جديد لقيمة العملة الوطنية وبارتفاع جديد للأسعار. وبالتالي، يجب في المرحلة الراهنة وقف النزف الحاصل، ومنع ازدياد وتيرة التضخم، على أن تتم زيادة الرواتب والأجور للقطاعين العام والخاص في مرحلة لاحقة، وتحديدًا بعد الوصول إلى استقرار داخلي على مُختلف المستويات السياسية والاقتصادية والمالية، وخصوصاً بعد استعادة الثقة، وكل ما عدا ذلك، عبارة عن هرطقة فارغة، هو بمثابة جريمة إضافية بحق الوطن والمواطنيين.

وسيل الفواتير للكهرباء وطلبات الأسرة التي لا تنتهي.. أرقام وأرقام ومعدلات حساسية تبحث عن ممول ليس في ميزانيته حد أدنى للمنطق والمعقول، فغلاء المعيشة ظاهرة على المجتمع كله. وبالنسبة لمجتمعنا فمن الطبيعي أن تكون الأسعار مرتفعة لأننا نعلم أننا ننتج في كل متطلباتنا في الحياة على الاستيراد من الخارج من مأكلاً ومشرب وكماليات وكل مسببات الحياة الترفيحية والكهربية، وبالتالي فعندما يتم استيراد تلك البضائع تكون تكلفتها أعلى من بلد المنشأ وهنا فنحن نستورد التضخم نفسه من تلك البلاد المصدرة لسلعنا إلى بلادنا. ومن أسباب غلاء المعيشة في مجتمعنا: أن الشعب لديه نزعة استهلاكية شديدة وواضحة مما يشكل زيادة في الطلب على السلع والبضائع المستوردة، وبالطبع فعندما يزيد الطلب ترتفع الأسعار وذلك نتيجة لغياب الوعي الاستهلاكي لديهم، ولعدم تحديد ميزانية لكل أسرة بين الدخل الشهري ومعدل الإنفاق فنجد أن الإنفاق الشهري الاستهلاكي أكثر من الدخل لدى شريحة كبيرة من الأفراد، وهذا الغلاء لا ينحصر في سلعة معينة دون أخرى، فزاه في المواد الغذائية والملابس والسكن والعقارات والادوية والأثاث والمفروشات والمواصلات وخدمات الاتصال والخدمات الترفيحية وغيرها. فمثلاً في المواد الغذائية نجد أن المستهلك مضطر إلى شرائها بأي سعر كان مع علمه التام بأنها أعلى من سعرها الأصلي، والغريب أننا نجد تواطؤاً أو اتفاقاً شبه كامل بين التجار لرفع أسعار السلع وإجبار المستهلك على الشراء في كل الأحوال وبأي سعر يحدونه، فهم يعلمون ان المستهلك محتاج للشراء وفي نهاية الأمر سيخضع للقبول بالسعر ويقبل على الشراء ولو كانت امكانياته المالية محدودة ولا تسعفه لسداد جميع حاجاته. إذن لابد من التحكم في ارتفاع الأسعار والتخفيف من وطأته على المستهلكين، مما يساهم في استقرار الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية ويزيد من استقطاب المزيد من الاستثمارات للأسواق الخليجية من خلال رفع قدراتها التنافسية.

وبالتالي، مطلب الزيادة محق وضروري، ولكن هناك استحالة في تحقيقها، لأنها قد تؤدي إلى المزيد من التضخم وتآكل القدرة الشرائية وتحقق عكس ما هو مأمول منها في ظل اقتصاد منهك ومدمر.

الدولة، حتى لو لم تتحسن إنتاجية الموظف، والمعروف في دول العالم بأن ملكية الثروات الطبيعية، التي منها الثروة النفطية، ليست محصورة بمنسوبي الدولة ولا مقصورة عليهم، ولكنها ملك للمجتمع ككل، كما أنها ليست حكراً لجيل واحد، وإنما تشارك في ملكيتها الأجيال القادمة.

ولا يخفى أن يعاني العراقيون في يومياتهم صعوبة الحصول على السلع الأساسية، وكذلك مشقة الوصول إلى الخدمات الملحة وتفاقم كل ذلك مع خسارة قيمة مدخراتهم، وفي ظل هذا الواقع أصبحت زيادة الرواتب أمراً ضرورياً جداً حتى يتمكن المواطن من تلبية حاجاته الملحة، في ظل الغلاء الفاحش وارتفاع الأسعار اليومي ورفع الدعم عن السلع الذي يأتي تبعاً بصورة مقنعة، فظهرت دعوات من أجل إعادة النظر في سياسة الرواتب". لتتناهى مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية إلى أكثر من 30 بالمائة بسبب ارتفاع سعر الدولار، مبيناً أن دخل الموظف في المحافظة تضررت قيمته الشرائية بقيمة 50 بالمائة. يذكر أن أسعار المواد الغذائية ارتفعت إلى أكثر من 30 بالمائة عن سعرها السابق، أن هذا الارتفاع تسبب بفقدان الموظف إلى نحو 50 بالمائة من القيمة الشرائية لمرتبته.

مع الإشارة إلى أن هذا الارتفاع في الأسعار يترافق مع ارتفاع سعر برميل النفط فوق الأسعار المحددة في الموازنة يتطلب من الحكومة مراجعة سعر الصرف وإرجاعه إلى سابق عهده، حيث أن السوق شهد ركوداً فضلاً عن هجرة التجار ورؤوس الأموال.

وتكون التعاملات بالدولار فقد اختلفت كل الأسعار، فكلما يرتفع، ترتفع معه المواد الغذائية، الانشائية، والملابس، مما يشير إلى أن صعود أسعار السلع في المحال يرتبط بالارتفاع في صرف الدولار. ورغم اتفاق الجميع على أن ظاهرة الغلاء تتعدى حدود ميزانيات العائلات والأفراد أصبحت تعاني من الظاهرة نفسها تحت ما يسمى «بالتضخم» إلا أن مظاهر الغلاء تختلف وتتوسع أشكالها حتى اعتدنا دون إرادة منا على دفع أي زيادات تطلب دون أن نسأل عن سبب الزيادة أو مصدرها، حتى نجد أنفسنا أمام متطلبات عديدة ومستلزمات أسرية متعددة الاشكال بدءاً من أقساط المصارف

د. حيدر عبد الامير الغربياوي/ كاتب عراقي

يبدو أن العلاقة التلازمية بين النمو الاقتصادي وارتفاع الرواتب والأجور قد انهار في الاقتصاد العراقي، وثمة شواهد تدل على تباطؤ وتيرة زيادة الأجور رغم تعافي الاقتصاد، وهذا يعني أن الدخل الحقيقي في بعض الحالات، إذا وضعنا في الاعتبار تأثير التضخم على القوة الشرائية، لم يشهد أي ارتفاع، وربما لم يصل الدخل الحقيقي إلى هذا المستوى من الركود منذ سنوات عديدة.

ومن المتوقع أن يرتفع معدل الفقر إلى 40 في المئة من سكان البلاد البالغ عددهم 40 مليون نسمة، يتزامن ذلك مع تشكيل مجموعة من الإجراءات المدرجة في مسودة ميزانية 2021، وفي مقدمتها، تخفيض قيمة العملة الرسمية من 1190 ديناراً عراقياً في مقابل الدولار الأميركي إلى 1450 دينار، وهي أول إجراء من هذا النوع منذ نصف عقد.

ويعد القطاع العام هو أكبر صاحب عمل في العراق مع نحو أربعة ملايين موظف، فضلاً عن ثلاثة ملايين متقاعد ومليون شخص يتقاضون مرتبات الرعاية الاجتماعية.

حيث أن مصطلح الراتب يستخدم عادة عندما تحصل شهرياً على مبلغ ثابت (راتب شهري). وفي مقابل ذلك، تُذكر اللفظة أجر عندما يتقاضى العامل أتعابه نظير العمل بالساعة (الأجر بالساعة)، ولذلك تتحدد قيمة الأجر الشهري بعدد الساعات التي عملتها خلال الشهر. وقد أدى وجود الثروة النفطية في منطقة الخليج إلى اعتقاد الكثير من الناس بأن زيادة الرواتب هو استحقاق في حالة زيادة إيرادات

50 عاما على «رأس» كارل ماركس



ازاحة الستار عن «رأس» ماركس عام 1971

احتفل أهالي مدينة كيمنتز الألمانية (كان اسمها كارل ماركس شتاد، أي مدينة كارل ماركس)، السبت الماضي، التاسع من تشرين الأول الحالي، بالذكرى الخمسين لازاحة الستار عن نصب «رأس» كارل ماركس.

وهذا النصب الضخم، الذي أبدعه النحات السوفييتي ليف كيريل، هو رأس بطول 7 أمتار، ويبلغ مع المنصة ارتفاعا يزيد على 13 مترا ويوزن حوالي 40 طنا. وعلى جدار خلف النصب مباشرة، نقش شعار «يا عمال العالم اتحدوا!» بأربع لغات هي الألمانية والإنجليزية والفرنسية والروسية.

وهو النصب الأكثر شهرة في مدينة كيمنتز، وثاني أكبر تمثال نصفي في العالم، بعد «رأس» لينين الذي يبلغ ارتفاعه 14 مترا في مدينة أولان أودي بروسيا.

نادي القلم الدولي يحتفل بذكراه الـ100

وغلوريا غوارديا وتوماس مان وتوني موريسون وأوكتايفو باث وهارولد بينتر وجورج برناردشو وسواهم.

وترأس «نادي القلم» كتاب كبار أيضاً في بعض الفترات، ومنهم من حصل على جائزة نوبل في الأدب، مثل ألبرتو مورافيا وهاينريش بول وأرثر ميلر وماريو فارغاس يوسا وسواهم.

أما في العالم العربي فقد برز «نادي القلم الدولي» كثيراً من خلال بياناته الداعية إلى إطلاق سراح كتاب في بلدان عدة، ونادى في بلدان بتوسيع هامش الحريات، وبخاصة حرية التعبير والرأي، ولكن كانت أكثر تلك البيانات تأتي من المركز في لندن. وعماماً بعد آخر صار هناك وجود لـ «نادي القلم الدولي» في لبنان والمغرب. وأسهم هذان الناديان في محاولة حماية العديد من الكتاب العرب من الرقابات الحكومية، وكذلك من القرارات التعسفية بمنع النشر هنا أو هناك، وكذلك بالمساهمة في تأمين منح كتابة أو لجوء، في أمكنة آمنة لبعض الكتاب العرب المضطهدين. لا بل إن «نادي القلم» في لبنان أصدر بياناً يدعم فيه الانتفاضة الشعبية اللبنانية التي انطلقت في 17 أكتوبر من عام 2019، وأعلن أعضاؤه انخراطهم الكامل في الانتفاضة، «لحظة التغيير ليست لحظة سياسية اجتماعية فقط، بل هي أيضاً لحظة ثقافية كبرى. سقوط الطائفية وخطابها ولغتها هي مؤشر على التغيير...».

ومع صعود الديكتاتوريات في العالم العربي، وفرار الكثير من الكتابات والكتاب العرب إلى المنفى الأوربي، حصل العديد منهم على عضوية نادي القلم الدولي في فرنسا وألمانيا وإنجلترا والسويد وبلجيكا والترويج وفنلندا وغيرها من البلدان، ومنهم كتاب شباب لم يعرفوا الشهرة في بلدانهم الأم.

ويبدو أن معظم بلدان العالم باتت تحتاج إلى هذا النادي، لا سيما إزاء الانتهاكات التي تزداد في عصر التقدم العلمي والحضاري. وهذا ما يجعلنا نستحضر ما قاله الكاتب الأميركي آرثر ميلر الذي قال متأسفاً «إن نعيش ذلك اليوم النبيل حيث سيكون (نادي القلم) غير ضروري»، لكننا «إن نفقد الأمل» كما تنتهي عادة بيانات النادي الدولي.

«اندبندنت عربية» - 9 تشرين الأول 2021
(مقتطفات ضافية)



في نضالهم من أجل حرية التعبير؟.

وهذا الموقف يذكر بالحمولات التي نظمها «نادي القلم الدولي» طوال عقود من أجل دعم كتاب مثل الشاعر الإسباني فيديريكو غارسيا لوركا (1898-1936)، والكاتب النمساوي شتيفان تسفايغ (1881-1942)، والكاتبة الألبانية مومين كوكالاري (1971-1983)، والكاتب النيجيري وول سوينكا (1934)، والكاتب البريطاني من أصول هندية سلمان رشدي (1947)، والكاتب الكيني نجوجي وا ثيونغو (1938)، والصحافية الروسية آنا بوليتكوفسكايا (1958-الاعتقال 2006)، والصحافي التركي الأرمني هرات دينك (1954-الاعتقال 2007)، والصحافية والكاتبة البيلاروسية سفيتلانا أليكسييفيتش (1948) الحائزة جائزة نوبل في الأدب في عام 2015.

«نادي القلم الدولي»، الذي تتأسسه حالياً الكاتبة الأميركية جينيفر كليمنت، ضم ويضم كتاباً مشهورين، وكذلك كتاباً مغمورين، ومن بين أبرز الأسماء التي حملت عضوية نادي القلم: خورخي لويس بورخيس ومارغريت أتوود وبي إم كويتزي وجوزيف كونراد وإليزابيث كريكغ وهيرمان فريدمان ونادين غوردن

عندما أسست الشاعرة والكاتبة المسرحية البريطانية كاترين إيمي دارسون سكوت (1865-1934) «نادي القلم الدولي» (pen club) في لندن، لم تكن ربما تتوقع أن يتشعب ناديا إلى كل أنحاء العالم في هذه الصورة الحالية، وأن تتطور أهدافه وتتعدد نوعاً ما عن الهدف الذي أنشأته من أجله. ففي 5 تشرين الأول من عام 1921 أسست تلك الكتابة ذلك النادي، وربما كان هذا الإنجاز الأكثر شهرة ضمن ما قامت به أو كتبه، من أجل «تعزيز العلاقات والتعاون الفكري بين الكتاب في جميع أنحاء العالم».

ولكن عماداً بعد عام، وبسبب النزاعات والديكتاتوريات في العالم، صار الهدف الأوضح لهذا النادي هو حماية الكتاب جسدياً، أو الدفاع عن الكتاب المضطهدين في العالم. وهذا ما جعل في النادي قسماً هو الأكثر حيوية وعملاً، وهو القسم الخاص بالكتاب في السجون، أو إيجاد الملجأ للكتاب المضطهدين من حكوماتهم.

وإضافة إلى هذه الأقسام التقليدية، «الكتاب في السجن» و«الكتاب المضطهدون» و«الكتاب في المنفى»، تمت إضافة أقسام جديدة على مر السنين؛ مثل «حقوق الكاتبات» و«مكافحة التمييز على أساس الجنس»، و«الدفاع عن حقوق الترجمة والنشر». ومع تقدم الحالة الرقمية برزت تحديات جديدة هدفها مواجهة الرقابة التي تمارسها الجهات الحكومية وكذلك «الشركات الرأسمالية» الدولية، عطفاً على فقدان الخصوصية وازدياد خطاب الكراهية والأخبار المضللة في حق الكاتبات والكتاب. وبذلك تعتبر هذه المنظمة غير الحكومية من أقدم المؤسسات المدافعة عن حقوق الإنسان، ومن أقدم المنظمات المهتمة بالأدب والكتاب، وأوسعها انتشاراً مع امتلاكها مواقع في أكثر من 100 دولة.

وقد اكتفى نادي القلم في لندن بإصدار بيان وزع على كل النوادي في العالم، يدعو إلى تذكّر الكتاب الذين يضطهدون الآن في العالم والتفكير بهم والعمل على دعمهم. وجاء في البيان «100 عام على إنشاء (نادي القلم)، هذه مناسبة للاحتفال، ولكنها أيضاً مناسبة للتذكّر والتفكير والحنن. كم هو عدد الكتاب، النساء والرجال، الشجعان الذين دفعوا حياتهم مقابل حقوقهم الإنسانية؟ وكم هو عدد الذين يتعرضون الآن للاضطهاد في جميع أنحاء العالم، ويحتاجون إلى دعمنا

أنت لا تكره يوم الاثنين بل تكره الرأسمالية!

الأيام طويلة والسنوات قصيرة إذا أردنا أن ننقذ العالم علينا أن نتوقف عن العمل

المقترح الثالث: التقادم المخطط. أحد الأسباب الرئيسية لوجود معدلات مرتفعة من الإنتاج هو أننا نصمم كل شيء ليتعطل أو ليبلى ويصبح بلا فائدة خلال سنوات قليلة. إذا صممت آيفوننا ليبلى خلال ثلاث سنوات فيمكنك تحقيق ربح مضاعف خمس مرات مقارنة بتصميمه ليدوم 15 عاماً، لكنك أيضاً تستخدم ضعف الموارد خمس مرات، وتنتج ضعف التلوث خمس مرات. إن المصنعين قادرين بكفاءة على صناعة هواتف (أو جوارب أو مصابيح) لا تبلى. في الحقيقة، إنهم يصنعونها ويطلقون عليها «منتجات على مستوى عسكري»، فلنجرهم على صناعة تلك المنتجات للجميع. يمكننا بذلك أن نقلل نسبة هائلة من انبعاثات الغازات الدفيئة ونحسن من جودة حياتنا. هذه المقترحات الثلاثة مجرد بداية. وبالتفكير فيها نجد أنها أشياء بديهية. لماذا ندمر العالم طالما لسنا مضطرين لذلك؟

إذا كانت محاولة الحديث عنها تبدو غير واقعية، ربما يجدر بنا أن نفكر جدياً في ما يجبرنا هذا الواقع -مجتمع- على سلوكه بطرق مجنونة بالفعل.

*منظر ماركسي أمريكي
**انثروبولوجي أمريكي
ترجمة: سارة علاء

«الاتحاد» الجيفاوية - 8 تشرين الأول 2021

إذا لم يكن هذا واضحاً، فالسبب الرئيسي هو أننا دائماً مدفوعون للتفكير بالمشكلات المجتمعية باعتبارها أسئلة شخصية أخلاقية. كل هذا العمل وكل هذا الكربون الذي ننفثه في الغلاف الجوي لا بد وأن يكون ناتجاً عن استهلاكنا. اذن لتتوقف عن أكل اللحوم وحلم السفر للشواطئ البعيدة. لكن هذا خاطئ تماماً. ليست متعتنا السبب في تدمير الكوكب، بل إنه تزمنا وشعورنا بأننا يجب أن نعاين لنستحق تلك المتع. إذا أردنا أن ننقذ العالم سيحتج علينا أن نتوقف عن العمل.

تصدر أعمال البنية التحتية سبعين في المئة من انبعاثات الغازات الدفيئة عالمياً: الوقود والمواصلات والبناء، والبقية تأتي معظمها من التصنيع. بينما يشعر سبعة وثلاثون بالمائة من العمال البريطانيين أن وظائفهم غير ضرورية، فلو اختفوا في المستقبل لن يصبح العالم مكاناً أسوأ. قم بالحساب ببساطة، لو أن هؤلاء العمال على حق يمكننا أن نقلل التغير المناخي بشكل هائل فقط بإلغاء الوظائف الهوائية. وهذا هو المقترح الأول.

المقترح الثاني: البناء غير المرير. هناك عدد مهول من المباني خاضعة للمضاربة تماماً، في جميع أنحاء العالم تتواطأ الحكومات مع القطاع المالي لتشديد أبراج لامعة لا تُسكن أبداً ومكاتب عمل فارغة ومطارات لا تستخدم أبداً. توقفوا عن هذا، فلن يفقدوهم أحد.

ديفيد جربير*
إن مجتمعتنا مدمر على العمل، وإن كان هناك شيء يبدو أن اليمين واليسار يمكن أن يتفقا عليه معاً، فهو أن الوظائف جيدة، وينبغي على كل شخص أن يحصل على وظيفة، لأن العمل وسام المواطنة الحلوة. ويبدو أننا أقتنعنا أنفسنا كمجتمع أن أي شخص لا يعمل يجدد كما ينبغي له أن يعمل -حتى لو كان شيئاً لا يستمتع به- هو شخص سيء وعديم الفائدة. ونتيجة لذلك يمتص العمل جزءاً كبيراً من طاقتنا ووقتنا.

الكثير من هذا العمل غير مجدٍ إطلاقاً. توجد دائماً صناعات كاملة (على سبيل المثال التسويق الهاتفي، قانون الشركات، الأسهم الخاصة) وخطوط كاملة من العمل مثل (الإدارة الوسطى وتخطيط الماركات وكبار مديري المستشفيات والمدارس ومحركي مجلات الشركات) لتوهمننا أن هناك سبباً لوجودها، عمل غير مجدٍ يراحم عملاً نافعاً (فكر في المدرسين والمدرّات المنهكين بالعمل الورقي)، كما أنه يكاد أ، يكون عائدته المادي أفضل، وكما رأينا في وقت الحظر، كلما كان عملاً مفيداً للناس قل مقدار ما يُدفع لك.

إن النظام غير منطقي، وهو يدمر الكوكب كذلك. وإذا لم تكف بسرعة عن هذا الإدمان سنترك أبناءنا وأحفادنا ليواجهوا كوارث تجعل الجائحة العالمية تبدو تافهة مقارنة بها.

حياتنا وأجسادنا ومن نكون، كما أنه يقوض خيالنا. منذ سنوات مضت، أتذكر اجتماعاً بشأن التغير المناخي، وعدد قليل منا يجادل أن رفض العمل يجب أن يكون في صميم المناقشة. كانت هناك مقاومة، وجدال البعض بشغف كبير بأن العمل الذي أدوه في وظائفهم اليومية مفيد اجتماعياً إلى حد كبير، وهنا تكمن المشكلة، حيث تخلط فكرة «العمل» مجموعة من الأشياء معاً: يوجد العمل والشغل والنشاط والهداف والأشياء التي نحتاج القيام بها لنبقى على قيد الحياة. وهذا لا يعني أن هذه الأنشطة منفصلة عن بعضها، لكن دوامي الكامل من العمل المأجور عادة يضم الأربعة. وهذه ليست صدفة.

لا يتعلق الفرض المتواصل للعمل بضم البشر لقوة العمال المأجورين من خلال إجبارهم على الانتقال من أرضهم للمدن، ولا يتعلق فقط بجعل الموظفين يعملون لوقت أطول ويكد أكبر، لكن أيضاً يتعلق بالطريقة التي نجاول بها رأس المال سحق النشاط الإنساني بأكمله وتحويله إلى شيء يتبع مُط وضعه العمل المأجور، وما «وقت الفراغ» إلا مثال نموذجي، حيث أنه يتعلق بالوقت الذي نقضيه بعيداً عن قيود العمل المأجور. سواء تعمل مدرساً، أو ممرضاً، أو بناءً، فرض وقت الفراغ ليكون طريق هروبك: يصبح عملاً هو ما تقوم به لسد احتياجاتك الأساسية وما يتيح لك إشباع رغباتك. تعيش من أجل الإجازة الأسبوعية، لكن كصورة معاكسة للعمل، ليست فكرة «وقت الفراغ» أقل استلاباً. إن فصل «الحاجة» عن «الرغبة» بهذه الطريقة سينتهي دائماً بعلاقة مختلة مع الواقع. كيف نعيدهم معاً مرة أخرى بطريقة تجعل يوم الأحد غير مختلف عن يوم الاثنين؟

ديفيد هارفي*

لقد كنت أنوي كتابة بعض الملاحظات عن العمل منذ فترة لكن.. حسناً. يظل العمل يعطلني. تحل الإجازات لكنها تنتهي سريعاً، ثم نعود للعمل. بالاستخدام المتكرر، تعاش الحياة عند الحد الأدنى وتبدأ بإيقاع من الحقد. لست وحدي، إنما هو شعور معتاد لأي شخص سدد له الوقوع في فخ العمل المأجور. لكن ربما زادت حدة شعوري بهذا الأمر مؤخراً، من المرجح أنه نتيجة للتقدم في السن والاقتراب من خط النهاية يكثّر التفكير في الموت (ولتجنب الحديث عن المعاشات).

أتذكر عندما كانت الحواسيب باكورة عصر «وقت الفراغ من العمل»؟ لكن كما ندرك جميعاً، أننا نقضي عدداً من الساعات في العمل أكبر عن ذي قبل. من السهل أن نفكر في الرأسمالية كنظام اقتصادي مبني على الحاجة لتوليد الربح، لكن في الحقيقة الأمر أكثر من ذلك. الرأسمالية نوع من الإنتاج يتحكم ويسيطر على الجنس البشري ويجبرنا على العمل سواء أكان مأجوراً أم لا، حراً أم إجبارياً. بإعادة صياغة السطور الأولى من كتاب (رأس المال) لكارل ماركس، تظهر ثروات المجتمعات التي يسود فيها النمط الرأسمالي من الإنتاج على هيئة «تجمع هائل من الوظائف». إما أن يكون رأس المال وحش يجب إطعامه أو ربما يمكننا أن نقلب هذا رأساً على عقب ونفكر في البشر كوحوش يجب ترويض رغبتهم في الحرية والتحكم بها وتوجيهها وإخضاعها. لكن إذا كان العمل يمثل مشكلة، لا يزال تخيل عالم بدون عمل شديد الصعوبة، وهذا جزئياً -حسناً- سببه العمل، لأنه يشكل

اعلان المناقصة المرقمة (١٨ - ٢٠٢١) الإعلان الأول

تجهيز شغل حجم كبير

طلبية الشراء المرقمة ٢٠٢١/٧٣٨

ضمن تخصيصات الموازنة الرأسمالية لسنة ٢٠٢١

تبويب المشروع ح/ ١١٣

تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) عن المناقصة العامة والخاصة بـ(شغل حجم كبير) وحسب الشروط والمواصفات المذكورة في اصل الطلب. فعلى الشركات التي تتوفر فيها شروط المشاركة مراجعة امانة الصندوق في الشركة الكائن على طريق كركوك/ يبجي للحصول على الشروط والمواصفات مطبوعة على قرص (CD) لقاء مبلغ قدره (٢٠٠٠٠٠) فقط مائتان الف دينار عراقي غير قابل للرد. وسيتم عقد اجتماع للجنة فتح العروض في اليوم التالي لتاريخ الغلق وبحضور ممثلي أصحاب العروض ويسقط حق المتخلف من الحضور في الاعتراض بقرار اللجنة وتقدم العطاءات في صندوق العطاءات والموجود في استعلامات الشركة علماً ان تاريخ غلق المناقصة يوم (الثلاثاء) الموافق ٢٠٢١/١٠/٢٦ وإذا صادف عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه ويتحمل من تحال عليه المناقصة دفع أجور الإعلان، علماً ان الكلفة التخمينية تقدر بمبلغ (٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠) اربعمائة مليون دينار عراقي وسيتم عقد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات مقدمي العطاءات في الساعة العاشرة من يوم (الخميس) الموافق ٢٠٢١/١٠/٢١ وبحضور المختصين وذلك في استعلامات شركتنا.

معاون المدير العام

ملاحظة:

- ١- يمكن الاطلاع على موقع شركتنا www.ngc.oil.gov.iq WEBSITE: على مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٢- يمكنكم اثناء مراجعة شركتنا الاطلاع على المواصفات والتفاصيل موقعياً.

اتحاد الحقوقيين العراقيين
فرع ميسان

اعلان مزايمة

يعلن اتحاد الحقوقيين العراقيين فرع ميسان عن وجود مزايمة علنية لبيع مولد نوع بركنز 30KV (صيني مستعمل) وفقاً لقانون بيع وايجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل، وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء من اليوم التالي للنشر في مقر الاتحاد الكائن في حي الحسين القديم قرب مجسر شهداء صلاة الجمعة. فعلى الراغبين في الاشتراك في المزايمة الحضور في الزمان والمكان المعينين، مستحضرين معهم الوثائق الثبوتية والتأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة. وعلى من ترسو عليه المزايمة اجور النشر والاعلان والمصاريف الأخرى البالغة ٢٪ من القيمة التقديرية على ان يتم رفع المولد خلال عشرة أيام من تاريخ الإحالة القطعية. الحقوقي/ قاسم طعمة جودة رئيس اتحاد الحقوقيين العراقيين/ فرع ميسان

فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من كلية الاسراء/ قسم إدارة الاعمال المرقم (١٢٢٨٦٣) بإسم (معتز باسم محمد) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

فقدان هوية

فقدت مني هوية موظف صادرة من دائرة صحة كركوك بإسم (كيلان ياسين نصرالدين) فعلى من يعثر عليه تسليمه لمصدره.

اعلان

قدم المواطن (علي حسين سام) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (الريعي) بدلاً من (الريعاوي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبمكسوف نظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل. اللواء / رياض جندب الكعبي المدير العام / وكالة

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة النفط/ شركة توزع المنتجات النفطية بإسم (دحام غازي شناوة) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

فقدان صك

فقد مني الصك المرقم (٥٦٠٠٨٤٤) تاريخ الصك (٢٠١٥/٣/٨) مبلغ الصك (١٣٩٠٠٠٠) فقط مليون وثلاثمائة وتسعون الف دينار لاغيرها عن صندوق الضمان الصحي لقوى الامن الداخلي والعائدة الى منتسبي مقر قيادة حرس حدود المنطقة ١/ لواء حرس حدود الثاني لشهر/ شباط/ ٢٠١٥ فعلى من يعثر عليه تسليمه لمصدره.

فقدان صك

فقد مني الصك المرقم (٥٨٠٦٥٥٧) تاريخ الصك (٢٠١٥/٦/٨) مبلغ الصك (٤٢٩٠٠٠٠) فقط اربعة ملايين ومئتان وتسعون الف دينار لاغيرها عن صندوق الضمان الصحي لقوى الامن الداخلي والعائدة الى منتسبي مقر قيادة حرس حدود المنطقة ١/ لواء حرس حدود الثاني لشهر / آذار- نيسان - ايار / ٢٠١٥ فعلى من يعثر عليه تسليمه لمصدره.

GENERAL COMPANY OF
ELECTRICITY PRODUCTION (GCEP)
MIDDLE REGIONوزارة الكهرباء
الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى

م/ إعلان المناقصة العامة الخارجية المرقمة (E6G-052)

تعلن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى (المرحلة الأولى) عن مناقصة (تجهيز مواد احتياطية خاصة لسيطرة وحدات) محطات كهرباء التاجي الغازية (٢,١) وبكلفة تخمينية قدرها (\$ ٩٨٦,٣٠٠) تسعمائة وستة وثمانون الف وثلاثمائة دولار أمريكي ، الطلب ضمن الموازنة التشغيلية لعام ٢٠٢١ على حساب (٣٢٣) ادوات احتياطية فعلى مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للمناقصة الخاصة بتجهيز المواد المذكورة أعلاه وفق الشروط التالية:

١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى) عبر البريد الإلكتروني الموقع الإلكتروني للشركة : www.gcep.moelc.gov.iq.com البريد الإلكتروني للقسم التجاري : E-mail: 37_commercial.dept.m@moelc.gov.iq وخلال أيام الدوام الرسمي من الأحد إلى الخميس (من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثانية ظهراً) وكما موضح بالتعليمات لمقدمي العطاءات

٢- متطلبات التجهيز المطلوبة (كما موضحة في وثائق العطاء) .
٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين لشراء وثائق العطاء تقديم دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (١٠٠,٠٠٠) مائة ألف دينار عراقي غير قابل للرد إلا في حالة إلغاء المناقصة من قبل الشركة حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض مقدمي العطاءات.
٤- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي: مقر الشركة الكائن في الباب الشرقي ساحة غرناطة محلة (١٠٩) شارع (١٩) بناية (١٥) ص.ب (١٠٨٥) ويكون آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون الساعة (١٢,٠٠) (الثانية عشر ظهراً) من تاريخ الغلق المصادف الاربعاء (٢٠٢١/١١/٣) وفي حال صادف موعد الغلق عطلة رسمية يكون الغلق في نفس الوقت من اليوم الذي يلي العطلة، العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاء بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر الشركة) في نفس يوم غلق العطاءات والشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الإعلان وتكون المناشئ المطلوبة والمبلغ التخميني حسب استمارة المناطق الاقتصادية ضمن الجزء الثاني / القسم السادس لوثائق المناقصة.

مع مراعاة ما يلي :
١- يكون موعد الفتح في نفس موعد الغلق أو في اليوم الذي يليه
٢- يلتزم مقدم العطاء بتقديم عطاءه وفق ما تتطلبه الوثائق القياسية بكافة أقسامها بعد دراستها والاطلاع على التعليمات لمقدمي العطاءات المبينة فيها، وبخلافه سيتم استبعاد عطاءه، مع مراعاة ملئ القسم الرابع من الوثائق وجداول الكميات وتقديمها ورقياً بعد ختمها بالختم الحي الخاص بمقدم العطاء مع الوثائق المكونة لعطاءه وحسب قرص ال CD الذي يستلمه، إضافة إلى استمارة ٣- تقديم العطاء (الاستمارتين ٢ و١) ونموذج ضمان العطاء (الكفالة المصرفة)، والنموذج الاسترشادي (صيغة العقد). (ملئها بشكل واضح وبلون مميز) (مهم جداً)
٤- في حال عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة أقسامها سيتم استبعاد عطاءه .
٥- على مقدم العطاء أن يسلم جداول الكميات المسعرة للسلع والخدمات المتصلة بها بحسب منشئها مستخدماً النماذج الموجودة في (نماذج العطاء) .

٦- سيتم نشر التفاصيل الخاصة بالمناقصة المعلنه لشركتنا على العنوان التالي : الموقع الإلكتروني لوزارة الكهرباء : www.moelc.gov.iq.com
٧- تقديم براءة ذمه تسديد أجور الكهرباء و معاملة إقبال التيار الكهربائي من ضمن الوثائق
٨- على مقدم العطاء ملئ استمارة تعريف الشركات (المرفقة طياً في الطلب).وتعتبر مكملة للوثائق القياسية (مهمة جداً).

(Tender No. E6G - 052)
For The first Time

The Ministry of Electricity / GENERAL COMPANY OF ELECTRICITY PRODUCTION (GCEP)/Middle region declares (for the first time) a new tender for (preparing Spear Materials Part to Control station Units) for Taji gas (1,2)Power Station, with an estimated price(986,300 \$) nine hundred and eighty six thousand and three hundred dollar USD.

The request is included in the on the operating budget of 2021 , classification spare parts no. (323)backup tools.

Now invites the eligible bidders and experienced to submit their offers for the Tender above with note the following:

1- Interested eligible bidders may obtain further information contacting (The Ministry of Electricity / General COMPANY Of Electricity Production (GCEP)/middle region by the E-mail address: Website of the GCEP: www.gcep.moelc.gov.iq.com

E-mail:37_commercial.dept.m@moelc.gov.iq (from Sunday to Thursday, from 8:00 a.m. to 2:00 p.m. as described in the instructions to bidders).

- 2-Processing requirements (as indicated in the tender documents).
- 3- A complete set of the bidding documents could be purchased by interested bidders on the submission of a written application to the address written in following, and upon payment (100,000) one hundred thousand Iraqi dinars non-refundable fee unless in case the tender has cancelled by the COMPANY (the documents payment will be refunded without compensations).
- 4- Bids must be delivered to the address (Baghdad, Grnada Sq., Building No. 166, St. No. 19, Sector 109, P.O. Box 1058) at or before (Wednesday 3/11/2021) at 12:00 p.m. . In case of closing date comes cross an official holiday, the closing date shall be at the same time in the day which follow the holiday. Late bids will be rejected. Bids will be opened in the same closing day or the following day in the presence of the bidders or their representatives who choose to attend in person. The COMPANY in unobligated to accept the lower prices, and the successful bidder will be held responsible to pay the fees of publishing and advertising. Be advised that the required origins and the requested amounts are according to the attached international economical form within part 2/ section 6 in the tender documents.

Please consider the following:

- The unseal date shall be same time for the closing date or in the followed day.
- The Bidder shall submit the Bid Submission Form using the form furnished in Section IV (Bidding forms). This form must be completed without any alteration to its format, and no substitutes shall be accepted. All blank spaces shall be filled in with the information requested.
- If the bidders fails to comply with the standard documents, their bid will be excluded.
- The Bidder shall submit the Price schedules for Goods and Related Services, according to their origin as appropriate, using the forms furnished in (Bidding Forms).
- The COMPANY unobligated to accept the lower prices.
- For more information visit the official website of the Ministry of Electricity: www.moelc.gov.iq.com
- Submitting a clearance for the payment of electricity wages and the electric bills within the documents.
- the bidder should fill the form of definition companies form (attached in the request),it is considered as slandered documents complementary,(very important)

جبار الغزي .. محنة الاغتراب في (غريبة الروح)

راضي المترفي



همه الوحيد بأن يكون قريباً من الاذاعة والتلفزيون لغرض تحقيق حلمه الذي راوده سنين طويلة ليرفد الفنانين بنتائجهم من الشعر الغنائي وليساهم ايضا في كتابة البرامج الاذاعية الخاصة بالريف وبقي في بغداد حتى وافاه الاجل عام 1985 على عكس ما اشاع البعض انه هرب الى بغداد بعد ان فشل من

واقفت الاعراف حائلا بينهما وزوجت لشخص اخر فاضطر للهجرة الى بغداد ليبدف نفسه في غربته عنها ..

غريبة الروح لا طيفك يمر بيها ولا ديره التلفيها

صفت وي ليل هجرانك ترد وتروح عذبها الجفنه وتاهت حمامة دوح

ان محنة الاغتراب لايعرف وجعها الا من يعانها وقد يزداد الم الغربة عندما تكون مسببة وغير قابلة للانهاة وصعوبة اهتداء صاحب الغربة الى سبيل ينسيه هموم غربته حتى لو كانت بنت الحان كما فعل الشاعر جبار الغزي الذي تحولت معه الخمرة الى غربة وضياح اخر ..

تحن مثل العطش للماي تحن ويلفها المكابر يطويها

وانت ولا يجي ببالك تمر مرة غرب بيها

واهيسك جرح بجروحي بمرمري وتحن روحي

والحنين شعور مؤلم لايمكن للانسان الخلاص منه يجعلك شات الذهن لاتشعر بوجود الاشياء سواء كان هذا الحنين لشخص او مكان او زمان مما يربك

حياتك اليومية حد دهورتها ويغلبك على امرك .. جم اهلال هلن وانت ما هلبت جثرة اعياد مرّن وانت ما مرّيت سنين الصبر حنّ وانت ما حنّيت ترف ما حسبت بيه وآنه وغربتي وشوي نسولف بيك ليليه نكول يمر.. نكول يحن وتظل عيونته ربيّه يلماش الك جيّه متعبة هي المقارنة بين زمن تعيشه وزمن مضى تحن اليه خصوصا يوم يكون التوسل غير نافع والتمني عقيم وليس هناك من يسمع ما تطلب او يعني به. ان قصيدة غريبة الروح هي اختزال لحياة عاشها الشاعر وشابهه بها كثيرون وقد اجاد الشاعر الوصف وتسلسل الصور الشعرية وكانت وحدها تكفي لوضع شاعرها مصاف الشعراء الشعبيين الكبار واجاد الملحن الكبير محسن فرحان صياغتها فبدت اشبه بلؤلؤة تزداد مع الايام توهجا باعذب صوت انجبه الجنوب في المئة عام الماضية الفنان حسين نعمه . رحم الله الشاعر جبار الغزي ذلك الشاعر الضائع في دروب بغداد وتناساه عمدا او سهوا كل من له علاقة بالكلمة .

ربيع التحرير

امير شميران

هذولة الترسوا التحرير مثل الغيم

شفت حسين بيهم ماشفت مندس

برمح السلطة صدعوا والنحر بي صوت

نفسه الباك شعبك بايكك محبس

شفت عيونهم تنطي الريح الوان

بلون اصدورهم كل كمره تتونس

مو بسلاح طلوعوا جورى من ممشون

دمهم لسه حار وعالشمس هوس

صعد صيت المناير والشدر والطين

من كل شاب طولوه ودمه يتحمس

يطش صوت الرفض يم كرسي الحكمون

بسمار او جوههم كل ثورة تتأسس

شفتهم ماي ترسوا كل فطر بالطين

كمره او جوههم والظلمة تتحسس

طش دمهم ضوه من طاحوا اعله الكاع

وشفت نسوان يهيم طاشه ملبس

او وحدة تكل لاخرى شمالي تونين

تكلمها وليدي مات وبعده ماعرس

اخذ حقي نازل هيج جان يصيح

واخذ حقه رصاصه من المجنس

يكطع وردة وردة بجليته القناس

ويبو الكوهه من الكوهه يتنفس

البحرك بالخيم راجع بوج كلوب

والجر التراجي يريدي يتريس

بس حسين واكف والقميمص يصيح

اللبلس ثوب ذلة غيره مايلبس

اليخاف من الريح لايجي بالتغيير

اليخاف من الشمس معروفة يتخنس

مواقف روسهم تستاهل التاريخ

ضحكوا للنخل مايهيم العبس

رسالة مهمة (إختار العراقي)

حسين البهادلي

من يوم إحتلالك يا شعب ليوم سولفلي السياسي إلي إجه إشقدم

نفس ذيج البنايه الما علت شبرين ونفس شارعنا ذاك ونفس ذاك المهم

وإجو ثوبين ثوب إسلامي بإسم الدين وعلماني بأسم هالفقره يتكلم

وإحنا إيين هذا وبين ذاك الثوب صبحنا عرايه وجسد خلس دم

دول فقره .. وبنيت مترو اعله خد الغيم وبعدهنا إحنا بجسر مكرود وتهدم

مرثية فرح ..

ريسان الخزعلي

الزمن لا يتكرر إلا في الذاكرة ..

ولا تنظر

ولا تنظر ، ولا تنته ، ولا تحلم ..

بعد مامش زمن جاي ،

الزمن بس الراح موش اكثر .

زمن وسط الكتب خدران والبوم الصور .

..

..

بعد مامش لعب ..

يترس اثيابك عشب بالطيحات

لاشوفة نهر ..

تغسل سواد العين

لا بالكمر خيط اعله الخصر ينزر

ولا امرايه ..

بعد بيها الوجه يغمز وجه ثاني ..

إو تدور ع المشط والريحه ، وابعشك

سمار إو دايره اعله اشكر

لا ضحكة طفل تكبر ابقي البيت ..

شجرة ظل عله الشبايح تتخصر

لا ركضه اعله طيارة ورق والغيمه أنهصه اتصير

لا صوت الجرس بالمدرسه ينده كل سككون الكون

لا عصفور طول السنبله ابعينه تجفله الصبح ..

ينكر سكتة البيدر .

..

..

لا غمزة رمش تگلان من كحل السهر ..

والموعد المخبز واشوفك آخر التالين ..

- ياحلوه طويل السره مانكدر .

..

..

ولا شارع تسبگه العصر بالرغبات ..

واللفته لذيه اشكد ..

تشمرد ورد ..

شد الروح ، كل خيط ابقميصك ينقتل بأحمر .

..

..

لادوخة سكر نص الليل واتغني أنا الياويل ..

” أريد أسهر واسوي الليل الك منظر ” ..

موش انت ، ولا انت .. الرصيف الكام يتعتّر ..!

..

..

ولا ذاك الدرب ع البيت ..

جان اكلوب واحد وانفضحتوا اثنين ..

طولك والخيال اتشابهن يم طوف المحجر

كصر طولك ايساع ايساع واذاك الحرس صوفر

وبالك تنتخبهم من جديد إنوب
شعب خلوك عالطاغوت ترجم

صوتك هسه سيف وإفهم المقصود
وطن يردونه قوميات يتقسم

ما يدرون إذا ضاق النفس بأربيل
هوه البصره الجنوبي إمن الصبح يلتم

ويتحول إذيبي إبريت كوردستان
وأبد ما يرضي غيره إبهاي يتقسم

المهم راجع حساباتك على التصويت
وأريدك من صدك وبياي تتحزم

ولو ما قصرت من علنوّ إستفتاء
سويت العليك وحتى لا تندم

واستقتلت خاطر توصل الصندوق
ومقابل هذا دخلوك إبنفق أظلم

تعبنا إمن الحروب وريحة البارود
كافي إمن السلام وخل ورد نشتم

باجر عشره عشره وثبت التصويت
واختار العراقي الما اجه إملثم

ولا حايط تطفره ابخوف ..
كل عذرك نسيت ابيتهم دفتر .

..
..

بعد مامش زراك البالسّمه ايعطي البياض البيك ..

وابنومة عوافي اعله السطح ..

من حَزّ الحجل حد الصدر ينشّر

لا كسره اعله ثوب النوم وايكشكش مثل ماچان ..
ثوبك چان ويّه أول حلم يكصر .

..
..

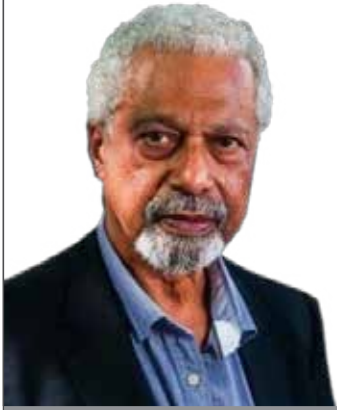
بعد مامش

ولا شجره تفيي اعله النهر بأخضر

عليشك ..

وانت بستان الصبح فيك ولا ينظر ..!?





التنزاني عبد الرزاق قرنة/ نوبل 2021

”نظراً لاختراجه آثار الاستعمار ومصير اللاجئين في الخليج بين الثقافات والقارات“ منح الروائي التنزاني عبد الرزاق قرنة (1948) جائزة نوبل العالمية لعام 2012. وكان قرنة هجر من بلاده قسراً ولم يعد الى بلده الاصل زنجبار الا عام 1984. وتعد رواياته امودجاً في تسليط الأضواء على التعدد الثقافي في افريقيا. اصدر رواياته: ”ذاكرة المغادرة“ 1987 و ”دوتي“ 1990 و ”الاعجاب بالصمت“ 1996 و ”عن طريق البحر“ 2001.



يوسفيات

علي فرحان

لم أتعثر بالحرب
لم اهرب من مائدة الجوع
خرجتُ حياً من مصيدة القنابل الذكية
نجوتُ أيضاً من معركة ”الجمال“ في الفيسبوك
لكنك
تعلقين قلبي دامياً
على بابك
الآن .

كتابة قصيدة النثر لا تورث الكوليسترول
ولا العرقُ يفتك بالكبد
فقط أنت
تعقدين
لي
صفقةً
مع عزرائيل.

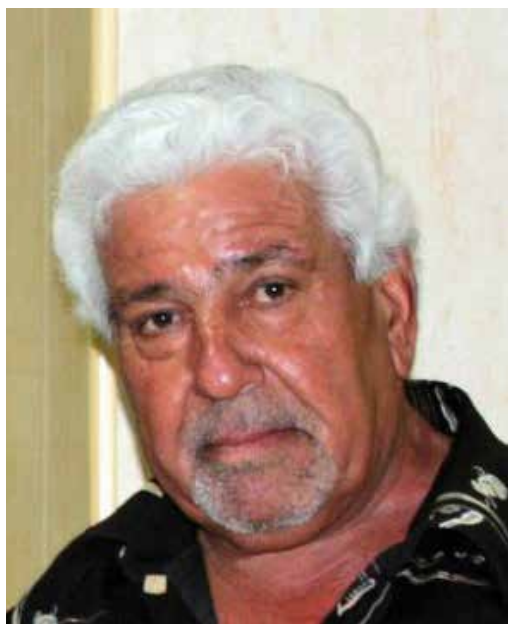
أصدقاء كثرُ
يقيمون مع حبيباتهم في صفحات الفيسبوك
وحدي
يدفني الكونكريت المسلح
أمامك.

البوصلة التي أدهشتني جداً
تفشلُ بالإشارة
لكِ.

لعبة الإختناق تحت بطانيةٍ ما
في الصيف
والشتاء أيضاً،
قادمًا من جبلٍ ما
أو
حبٍ ما ...
لم تجعل مني نبياً.

في النهاية
قمصاننا
تفشلُ
مع عمليات الليزر
كلها.

ولد موفق محمد ابو خمرة



...لو ان كل الذي جرى واقعا وقدرنا
..الا خروج الولد كان حلما
..ام ان الاحزان تقود الاولاد الى مجهول المقابر
والاباء الى الجنون؟
جاء المنادي صارخا
يا اهل البلد..من شاف منكم ولد؟
احمر كالشفق فوق راسه غيمة احلام عادية..فيه رائحة ام
ولهفة والد بما ولد.. يا اهل البلد
..
..احترقت البيوت
والانهار والمدارس والمستشفيات وحافلات النقل ...
وموفق بن محمد ابو خمرة
لايشم الا شعواط روحه الملتهبة
يرمى شبابه لنهر الحلة يصطاد احزاننا وطينا
..طينا يصنع منه اولادا
وحزنا يطلخ به وجوههم
لعلهم يدركون ان البلدان باقية مثل جدار اخرس
والاولاد حلم مستحيل

رعد كريم عزيز

موفق بن محمد ابو خمرة
يمسح باطن كفه بشعره الاشيب
فتتحول الى ورقة بيضاء
يؤنس جلase على ضفاف شط الحلة بنكاته السود
الى ان جاءت الحرب
فضاعت الورقة
وقلبي احترق
وشعواط يأكل الجسد
...احترق البلد
وضاع الولد
...ينهض موفق بن محمد ابو خمرة
كل فجر متمنيا لو ان ماجرى كان حلما
وان الولد بقي نائما في حضن بيته
وان موقفا يحمل دخان سيكارتته وهو يمشي ليري صورة ايامه
في مويجة نهر الحلة.. يمشط اشعاره ويهدد مخاوفه
..لو ان الولد بقي نائما في حضن امه او حتى يرقس في رحمها

قراءة جمالية

للريل وحمد

المقطع، بدأ بفعل سردي (مرينة) في مكان محسوس (الريل) وزماني (ليل القطار). والنداء موجه الى عاشق بعيد، وقريب معاً، بعيد، يحفه القطار (قرية أم الشامات) قرية الشاعر العاشق، وقريب في جوانحه، إذ تسمع دقات قهوته، وتشم رائحة الهيل. اي تضافر، مندمجة، الحواس كلها: السمع، البصر، الشم، معمقة الأحساس الداخلي، ويتصاعد الصراع الداخلي، الى أقصى ذروات العشق والهيام، توازي هدير القطار، الذي لم ينقطع هديره، تاركاً (قمر الهجر) في ليل الصحراء. القصيدة حسية، شيبية، مؤنسة.

2- العتبة الثنائية – القطعة الثرية، بعد العنوان بعد العنوان مباشرة، مهد الشاعر بدخول البيت الشعري بقطعة ثرية مكتوبة بالفصحى (على ماء الليل، كان للهجر قمر، ومر قطار) هذا التمهيد، يحوي فضاء القصيدة: مكانها، وزمانها، وثيمتها. (الهجر) ولولا ثيمة الهجر، لكان المكان والزمان عادياً، لا يلفت نظر القارئ. ولكن كان القمر شاهداً، على مناجيات العاشقة الولهانة.

3- اللازمة الغنائية: (هودر هواهم ولك حدر السنابل كطة) وتكرر اللازمة في المقاطع التسعة كلها. مشكلة بؤرة غنائية - صورية - سردية) عالية التأثير، بعد أن هودر القطار ولم يقف في محطة، بل إندفع هادراً، مُبقياً (قمر الهجر) في الليل. يعني ان هدير القطار = الهوى المهودر، لدى العاشقة. فماذا تفعل - أمام الحبيب البعيد، القريب، لم يبق شيء سوى قمر الهجر، تواسي نفسها به، تبته شجنها، وتذكر العاشق (حمد) بالقطار، الذي يحتمي بالسنابل الندية، وهو مكان العشق الطفولي الأول، الذي لا يغيب عن ذاتها. وربما كانت السنابل تحيل الى الكصاب المنسرح على صدرها، الذي يخفي ثدين، يثبان، مثل وثوب، واختفاء طائر القطا، تحت السنابل.

وهذه المقارنة بين الصورتين الاولى والثانية، تكشف عن ارتباط، ومعادل نفسي - موضوعي، زمكاني مؤنس، خالفاً قصيدة حسية موحية، مركبة، يعني ان الشاعر قد منح الجمال للعنوان، والمقدمة الثرية، واللازمة في نص يتفاعل معه القارئ محافظاً على ديمومته، وسحره.

محسن ناصر الكناني

قصيدة (للريل وحمد) للشاعر المجدد، مظفر النواب، ذات التسعة مقاطع ضمن ديوانه بالاسم نفسه، الذي صدرت طبعته الأولى العام 1969 تناوله القارئ، بحب وشغف، ليس كونه شاعراً، مدافع عن الحرية بل، لأن الديوان ينطوي على ثيمات العشق والهوى، وألم الهجر المتمزجة بعشق الأرض والأنسان.

1- العنوان .. أول العتبات

العنوان، أول العتبات النصية الذي يحمل اشارة دالة، للدخول الى (لازمته الغنائية) التي تتكرر في المقاطع التسعة كلها.

(للريل وحمد) خطاب موجه الى عاشق، اسمه (حمد) اي ان الشاعر كتب اسم العاشقة، متقنعا بها، ولم يفصح باسمها في النص كله. الخطاب لم يكتب في رسالة خطية بل نقل عن طريق (الريل - القطار) محولاً الريل، الى كائن يحس، ويتألم، ويصيح، ويصرخ. اي أن الشاعر قد نقل الى الجهاد، صفات انسانية، اي: (أنسنة) وبته شجنه ولوعته، وعشقه، نيابة عن شخصية العاشقة، التي تناجى حبيبها (حمد) الساكن في قرية (أم الشامات)، التي مر بها (القطار) ليلاً، شاقاً طريقه في ليل الصحراء. اي أن مرور القطار، يمكن الحبيب، قد أشعل جذوة الحب الداخلية للعاشقة.

لنقرأ المقطع الأول (مرينة بيكم حمد، واحنه بقطار الليل، أسمعنه دك اكهوة، وشمينه ريحة هيل ياريل صبح ابقهر صبح إبعشك ياريل هودر هواكم، ولك حدر السنابل كطة)

جفاف المملكة

محسن ناصر الكناني

بعد أن عمّ الجفاف في المملكة ، ولم يجد الحمار ما يأكله ، قرر صاحبه ، ان يتابع له نظارة خضراء ، في عيد ميلاده الثلاثين !
تفاجأ الحمار ، فردّ ساخراً :
- وهل يُصير التبن عشباً في عيد ميلادي؟!
وأضاف محتدماً :
- تجازيني بهدية بخيل ، غبي مثلك ، بعد ثلاثين عاماً؟
غادر الحمار صاحبه ، صوب البرية الشاسعة، جرى طليقاً حرّاً ، بحثاً عن ورقة عشب ، يسد بها رمقه، بينما ظل صاحبه مُسهداً ، قلقاً ، يلوم نفسه. ولم يعرف أحدٌ مصير الحمار هل اقتربته حيوانات البرية الجائعة ، أو وقع أسير فخ الصيادين؟

انبرى ملك المملكة ، شعبان بن يقطان ، إذ أبى ان تذهب حكاية الحمار أدراج النسيان فنبه الناس في الديوان :
- ساخذل الحمار الذي عاش جوعاناً في مملكتي بوضع نصب تذكاري في ميدان المدينة.
وأمر أن تكتب رقعة أسفل قاعدة التمثال تقول:
- تمثال شعبان من سلالة الحمر الصابرين ، في عهد الملك شعبان بن يقطان من سلالة ملك الملوك حمير خان ، الذي يعيش في مملكته الأوس والطير والجبان ، في أمان وسلام منذ ألف عام .

تفاجأ الناس فجر أحد الايام ، بالحمار من سلالة الحمر الصابرين ، عرفوه من نهيقة الذي أيقظ النيام . ينهق ، وينهق ، فأحتشدوا حول النصب.

يتصاعد نهيقه ضاحكاً كاشفاً عن أسنان ناصعة البياض ، مطلقاً دفقات بوله ، غامرة أسفل قاعدة التمثال ، ثم تتصاعد مناسب بوله ، غامراً قاعدة التمثال !

ثمة سؤال كئمة الناس ، ظل يؤرقهم ليل نهاراً - لماذا لا يقرأ الحمار الذي الأصيل ، الرقعة أسفل التمثال ؟ هل يريد أن يغرق ببوله الرقعة في واقعة تظل ماثلة أمامهم ، يشهد عليها الناس ، ولا تبرح ذاكرتهم على مر الازمان !

وطن يعشق قاتله!

سالم سالم

أهدأ ياموت قبل ان تنتزع الروح من الجسد
لنناقش الأمر بهدوء دخن سيجارتك
إيها النادل.. اجلب لنا قهوه بطعم السكر
لعله الموت يحب الحياة
ولي بعض من السؤال
هل ماقاتله جدي التي تزوجت جدي عن غير حب
ان حبيبها ابن الجيران الذي ذهب الى الحرب
وغدر بها ستلتقيه في السماء حينما يعودون صغاراً؟
هل هناك في الجنة(ميكى ماوس سبونج بوب) دكان يبيع البسمة للأطفال.
اسئلة غيبه
لاعليك لعلها ليست وظيفتك في الجواب ام تخاف ان يطردوك هل لديك ابناء وزوجة وهل يشتعل الرأس شيئا من شدة الملل
نكذب نتشاجر.. نصطاد الأسماك ام لا شيء هناك يموت
لاتقلق فلن اعترض، على، انتزاعك جسدي
فانا مثل وطني يعشق قاتله .



وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

السبت من كل اسبوع
التاسعة مساءً بتوقيت بغداد
يحدث في العراق
سلسلة لقاءات مباشرة ينظمها
المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

LIVE @iraqicp



إصدار

الوضع البشري المعاصر

عن "دار الحوار للنشر والتوزيع" في اللاذقية - سوريا، صدر أخيراً كتاب بعنوان "الوضع البشري المعاصر"، من تأليف إريش فروم وترجمة نبيل باسيلوس ويوسف نبيل.

يتساءل المؤلف في كتابه: "أي نوع من البشر يحتاجه مجتمعنا ليعمل بسلاسة؟". ويرى أن "المجتمع المعاصر يعمل بوجود بشر يتعاونون بسهولة في مجموعات كبيرة، ويريدون أن يستهلكوا أكثر وأكثر، وأذواقهم موحدة ويمكن بسهولة توقعهم والتأثير بهم".

ويرى أيضاً أن "البشرية تحتاج إلى جرعات أكبر من التواضع والحب، وإن الأناثية هي العدو الذي يجب التغلب عليه".

عمرها 85 عاماً

مكتبة الحلة.. لا كتب
جديدة لا كهرباء ولا قراء!

قاعة المكتبة تخلو من روادها طول الوقت

الحلة - وكالات

تضم رفوف المكتبة المركزية العامة في مدينة الحلة، أكثر من 21 ألف كتاب باتت اليوم تكافح من أجل البقاء أمام هجرة القراء، الذين توجهوا في الغالب إلى المكتبات الإلكترونية.

وتحتوي المكتبة، التي تأسست عام 1936، على عناوين في الأدب والتاريخ والسياسة وغيرها، وتقدم خدماتها للطلبة وعمامة الناس بالمطالعة الداخلية فقط، عدا أساتذة الجامعات الذين تاح لهم الاستعارة الخارجية.

غير أن المكتبة تعاني نقصاً في الكتب العلمية الحديثة التي تخدم الطلبة، وهي لا تحتفظ سوى بالكتب القديمة، التي تتضمن معلومات متأخرة عن التطور العلمي الراهن.

أمنية المكتبة رفاة السعدي، تقول في حديث صحفي إن "أكثر العناوين المتوفرة لدينا تقتصر على الشعر والسياسة والتاريخ والجغرافية، فيما نفتقر إلى الكتب العلمية الحديثة"، لافتة إلى أن العناوين القديمة لا تكون ذات فائدة للطلبة.

وتضيف، أن هذه "المكتبة المنسية"، تفتقر إلى ما يقوم عملها ويجدد خدماتها ويجعلها جاذبة لروادها "فهي عاجزة عن تجديد وإدامة كتبها، فضلاً عن ذلك أن الكهرباء والماء لا يتوفران فيها، ما تسبب في هجرة القراء".

من جانبه، يقول مدير قسم المكتبات العامة في بابل، جاسم حمزة صالح، إن "هناك مخاطبات رسمية للدوائر المعنية في المحافظة لتوفير الكهرباء والماء في المكتبات العامة، لكن دون جدوى. لذا أصبح إقبال الطلبة على تلك المكتبات قليلاً جداً، وصار الكثيرون يلجأون إلى المكتبات الإلكترونية".

إلى ذلك، يرى الطالب الجامعي كاظم عبد، أنه "في الأونة الأخيرة زاد إقبال الطلبة على المكتبات الإلكترونية بسبب توفرها على معظم الكتب الحديثة".

غير أن كاظم لم يخف الحنين لنكهة الكتب الورقية، مؤكداً في حديث صحفي، أن "لها خصوصية متمعة في القراءة".

وداعاً.. رفيقنا الغالي فاروق بابان*



48، وانتفاضات الاربعينات والخمسينات تجترحها جماهير العمال وجماهير الفلاحين لا أشق منها. كيف يطاق غياب من كان حاضراً ابداً، في كل مكان وفي كل وقت، حاملاً الراية خفاقة في كل شارع وفي كل ساحة، حيث الناس، حيث حراك الجماهير الساخطة المحتجة.

في المقدمة كان فاروق بابان دائماً، في الطليعة قبل الكل، للناس، للجماهير، للشعب، لحزبه الشيوعي، نذر أبو عامر نفسه، فكان المائل دائماً، الشامخ، صاحب الصوت الهادر. نسمعه مدوياً حيث الناس، حيث الكفاح، حيث الانتفاض والثورة، وحيث الدعوة إلى الثورة من أجل العدالة ومن أجل الحرية ومن أجل الحياة الأفضل للكادحين.

كاننا إزاء بطل شعبي من أبطال وثبة كانون

ها قد حانت ساعة الوداع مع رفيقنا الغالي فاروق بابان. صعبة هذه الساعة. لا أشق منها. كيف يطاق غياب من كان حاضراً ابداً، في كل مكان وفي كل وقت، حاملاً الراية خفاقة في كل شارع وفي كل ساحة، حيث الناس، حيث حراك الجماهير الساخطة المحتجة.

في المقدمة كان فاروق بابان دائماً، في الطليعة قبل الكل، للناس، للجماهير، للشعب، لحزبه الشيوعي، نذر أبو عامر نفسه، فكان المائل دائماً، الشامخ، صاحب الصوت الهادر. نسمعه مدوياً حيث الناس، حيث الكفاح، حيث الانتفاض والثورة، وحيث الدعوة إلى الثورة من أجل العدالة ومن أجل الحرية ومن أجل الحياة الأفضل للكادحين.

كاننا إزاء بطل شعبي من أبطال وثبة كانون

ها قد حانت ساعة الوداع مع رفيقنا الغالي فاروق بابان. صعبة هذه الساعة. لا أشق منها. كيف يطاق غياب من كان حاضراً ابداً، في كل مكان وفي كل وقت، حاملاً الراية خفاقة في كل شارع وفي كل ساحة، حيث الناس، حيث حراك الجماهير الساخطة المحتجة.

في المقدمة كان فاروق بابان دائماً، في الطليعة قبل الكل، للناس، للجماهير، للشعب، لحزبه الشيوعي، نذر أبو عامر نفسه، فكان المائل دائماً، الشامخ، صاحب الصوت الهادر. نسمعه مدوياً حيث الناس، حيث الكفاح، حيث الانتفاض والثورة، وحيث الدعوة إلى الثورة من أجل العدالة ومن أجل الحرية ومن أجل الحياة الأفضل للكادحين.

كاننا إزاء بطل شعبي من أبطال وثبة كانون

في "مهرجان المحبة" الفنلندي

يوسف أبو الفوز يسرد هموم مهاجر عراقي



هلنسكي - طريق الشعب

شارك الكاتب العراقي المغترب، يوسف أبو الفوز، في فعاليات "مهرجان المحبة" الثقافي السنوي، الذي أقيم يوم السبت 2 تشرين الأول الجاري في العاصمة الفنلندية هلنسكي.

وتشرف على هذا المهرجان، الذي توفف العام الماضي بسبب جائحة كورونا، مجموعة من منظمات المجتمع المدني الثقافية والاجتماعية، وذلك بدعم من مؤسسات حكومية وغير حكومية.

وتضمنت فقرات المهرجان ورش رسم للأطفال وطاولات حوارية، فضلاً عن عروض موسيقية وغنائية وقراءات شعرية وقصصية.

وفي لقاء مباشر مع الجمهور في طرف من ساحة المهرجان، قرأ الكاتب أبو الفوز باللغة العربية مقاطع من قصة قصيرة له تسلط الضوء على هموم مهاجر من العراق، ترافقه الفنانة سيليا فالي بقراءة ترجمة للنص باللغة الفنلندية.

في لقاء مع برلماني هولندي الشبيبة الديمقراطية يلقي الضوء على انتفاضة تشرين



أمستردام - طريق الشعب

التقى وفد من اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي في هولندا، يوم 1 تشرين الأول الجاري، بعضو البرلمان الهولندي عن الحزب الاشتراكي، ياسر فان دايك، وذلك على هامش الفعاليات التي أقامها الاتحاد في مناسبة الذكرى الثانية لانطلاق انتفاضة تشرين.

وقدم وفد الاتحاد للسيد دايك، الذي هو عضو لجنة التعاون التنموي والدفاع والهجرة واللاجئين في البرلمان، عرضاً مستفيضاً للوضع العام في العراق، والتحديات التي تواجه التحول الديمقراطي، ملقياً الضوء على انتفاضة تشرين وأسبابها وما تعرضت له من قمع على أيدي القوات الحكومية وأطراف أخرى. من جانبه، أكد السيد دايك أن الحزب الاشتراكي يدعم نزلات الشعب العراقي، مذكراً بالحملة الكبيرة التي أطلقها ضد الحرب على العراق والاحتلال الأمريكي.

ولفت إلى أنهم يسعون إلى استجواب وزير الخارجية الهولندي عن جدوى السياسات الهولندية المتبعة في العراق، وعن مخارج مشاريع الدعم التي تقدمها الحكومة الهولندية للبلاد.

وفي ما يخص الانتخابات العراقية، أوضح الوفد أن القوى المتفردة التفت على مطالب المحتجين بإجراء انتخابات حرة نزيهة، وعمدت إلى تشريع قانون انتخابي يعزز تجذرها في مفاصل الدولة، الأمر الذي قلل فرص تحقيق التغيير المنشود، وأصاب الشباب المنتفضين بخيبة أمل، أفقدتهم الإيمان بالانتخابات كأداة للتغيير، خاصة إن مفوضية الانتخابات قائمة على المحاصصة، والدعاية الانتخابية تتم باستخدام المال السياسي في شراء الأصوات. وعلى الصعيد الأمني قدم الوفد للبرلماني إحصائيات عن عمليات قمع المتظاهرين والاعتقالات التي استهدفت الناشطين المدنيين، مطالباً بالمساءلة الدولية للكشف عن قتل المتظاهرين، وانقاذ حياة المختطفين الذين لا يزال مصيرهم مجهولاً، ووقف عمليات الاغتيال والملاحقة وترهيب الناشطين السلميين.

وفي ختام اللقاء تم توجيه مذكرة للحكومة الهولندية، تطالب بوضع بدائل مدنية عن الوجود العسكري الهولندي في العراق، فضلاً عن تبني مطالب المحتجين العراقيين بالتحقيق حول الممارسات التعسفية التي وجهت ضدهم.

العثور على 500 قطعة أثرية بابلية في الكوت

الكوت - وكالات

أعلنت مديرية مفتشية آثار واسط، السبت الماضي، عن العثور بالبعثة الإيطالية المكلفة بالتنقيب في "تل البقرات" غربي مدينة الكوت، على 500 قطعة أثرية وزقورة تعود للعصر البابلي الحديث. وقال مدير المفتشية حسين الموسوي، إن الفرق التابعة للبعثة الإيطالية باشرت منذ العام 2013 التنقيب في الموقع الكائن في ناحية الأحرار غربي الكوت، وذلك بالتنسيق مع وزارة الثقافة وإشراف الهيئة العامة للآثار والتراث ومفتشية آثار واسط. وأضاف قائلاً في تصريح صحفي، أن البعثة تمكنت من اكتشاف أكثر من 500 قطعة أثرية تتضمن أختاماً أسطوانية وأواني وأقداحاً وجراراً فخارية ورقما طينية، فضلاً عن زقورة ومعبد ووحدات سكنية، مبيناً أن جميع هذه الآثار المكتشفة تعود إلى العصر البابلي الحديث.

عزّ 200 عنوان

اتحاد أدباء العراق يتمّ مشاركته في معرض الرياض للكتاب

ولفت الاتحاد في بيانه، إلى أن منشوراته تستعد حالياً للمشاركة في معرضين محليين مهمين، هما: معرض البصرة الدولي للكتاب ومعرض النجف الدولي للكتاب، المقرر عقدهما متزامنين في الفترة من 20 لغاية 30 تشرين الأول الجاري.

يشار إلى أن منشورات الاتحاد، ومنذ انطلاقتها عام 2017، وصلت لما يزيد على 400 إصدار. ويؤكد الاتحاد أن عزمه قائم على عدم تفويت فرصة المشاركة في المعارض الخارجية المهمة. فهو يواصل الاستعداد للمشاركة في معرض الدوحة الدولي للكتاب، ومعرض القاهرة الدولي للكتاب، وينتظر فتح باب المشاركة في المعارض المتبقية الأخرى.

حضوراً جيداً من الجمهور العربي. كما وفق الاتحاد في إيصال عناوين كتبه إلى أبرز المكتبات العامة في السعودية، لتكون متاحة للدراسة والمراجعة والاعتماد - بحسب البيان، الذي أكد أن الاتحاد سيقيم بشحن كتبه المرتجعة من جناحه في معرض الرياض، إلى الشارقة، كي يشارك في معرضها الذي حجز لمنشوراته مساحة وافية، والذي من المقرر أن يقام في الفترة من 3 حتى 12 تشرين الثاني المقبل.

كما سيسعى الاتحاد إلى شحن منشوراته الجديدة التي صدرت أخيراً، عبر النقل الجوي لتنضم إلى الكتب المتبقية الأخرى، وتعرض جميعها في معرض الشارقة.

بغداد - طريق الشعب

أتم الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، بواسطة منشوراته، مشاركته في معرض الرياض الدولي للكتاب، الذي أقيم في الفترة من 1 إلى 10 تشرين الأول الجاري في العاصمة السعودية الرياض، بمشاركة نحو ألف دار نشر ومكتبة.

وجاءت مشاركة الاتحاد في هذا المعرض "المهم"، إيماناً منه بـ "ضرورة إيصال نتاج أعضائه إلى القارئ العربي والعالمي، وتعميم المعرفة" - بحسب بيان صادر عن المكتب الإعلامي للاتحاد.

واستطاع الاتحاد إيصال 200 عنوان من إصداراته، إلى المعرض. وقد لاقى الجناح المخصص لمنشوراته،



مجموعة من الأدباء أمام جناح منشورات اتحاد أدباء العراق